الشعب
اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
جريدة يومية سياسية
JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER
الاحد ٢٤ تموز ١٩٨٨م الموافق ١٠ ذي الحجة ١٤٠٨هـ العدد ٥١١٦
Sunday 24 July 1988 No. 5116 Vol 16

● أم جهاد تواصل زيارتها لايطاليا ●

روما — في اطار الزيارة التي تقوم بها السيدة انتصار الوزير زوجة الشهيد ابو جهاد الى ايطاليا عقدت أمس في مقر نقابة العمال الايطالية «الويل» اجتماعا حضره السكرتير العام جورجو بن فينوتو، وممثلي النقابات الاخرى، حيث جدد للاخت أم جهاد باسم الطبقة العاملة الايطالية التضامن التام والتاييد للتواصل للشعب الفلسطيني، واعلن اعتزازه برهان جديد على أن النقابات الايطالية ستبقى الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق أهدافه العادلة.

وانتقلت الاخت أم جهاد الى مقر نقابة العمال حيث كان المجلس الاداري لهذه النقابة يعقد اجتماعه الدوري، وقد تم التوقف عن العمل، واستقبلت بعاصفة من التصفيق، ورحب بها السكرتير العام للنقابة.

وقد تحدثت أم جهاد في اللقائين فنقلت تحيات القيادة الفلسطينية وتحيات الطبقة العاملة الفلسطينية وشكرهما على كل اشكال الدعم السياسية والمادية والمعنوية للشعب الفلسطيني.

وفي المساء عقدت أم جهاد اجتماعا مع مجلس لجنة التضامن الايطالية — الفلسطينية ورئاسة جمعية الصداقة العربية الايطالية.

■ في هذا العدد ■

أسرار

اصدرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعليمات امنية مشددة الى كافة القيادات الفلسطينية ومسؤولي مكاتب المنظمة بالدول العربية والاجنبية طلبت المنظمة اعادة النظر في الاجراءات الامنية المتبعة حاليا، لتوافر معلومات عن قيام جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» بايفاد مجموعات من عملائه، في محاولة سرقة وثائق المكاتب للتعرف على قادة الانتفاضة. وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن المنظمة ابلغت بعض الدول العربية ومنها مصر، بالمخطط وأبدت استعدادها للقيام تعاون مشترك وتبادل المعلومات حول نشاط جهاز «الموساد» الاسرائيلي.

■ قامت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة عن طريق بعض الاشخاص المتعاونين معها بتوزيع منشورات بالمنطقة المحيطة بحديقة الحيوان وجامعة القاهرة والمناطق المحيطة بمقر السفارة في الاسبوع الماضي تحت

البقية صفحة ٧

استمرار حظر التجول على «١١» مدينة ومخيم في الضفة والقطاع

مظاهرات ومصادمات في عدة مناطق

تعزيزات مكثفة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين في القدس

■ قال راديو اسرائيل ان مظاهرات ومصادمات ورشق حجارة وقعت يوم امس في عدة مناطق بالقدس ورام الله وبيت لحم والخليل.

واضاف ان سلسلة من الحوادث وقعت في حارة النصارى وباب العامود بالقدس مما ادى الى اصابة اسرائيلي بحجر واصابة مواطن برصاصة مطاطية.

وقد اصيب عدد من المتظاهرين من جراء استنشاق الغاز.

ووقعت مظاهرات ايضا امس بالقرب من باب العامود عندما طلبت الشرطة الاسرائيلية من اصحاب المحلات التجارية اغلاق محلاتهم كما طلبت من اصحاب البسطات ان يغادروا المكان.

وقد استخدمت الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق المتجمهرين.

وقام افراد حرس الحدود الاسرائيلي اليوم باجراءات

البقية صفحة ٨



— آية الله منتظري : ايران تجتاز مرحلة دقيقة وخطرة —

مراقبون: العراق يسعى الى تحقيق مكاسب عسكرية على الارض قبل مفاوضات السلام

المنامة — العراق — أ.ف.ب — رأت اوساط عليمة في العاصمة العراقية ان الهدف من الهجوم الذي شنه العراق امس الاول على طول الجبهة هو تحقيق مكاسب جديده وخاصة جغرافية لتقوية موقف بغداد في اي مفاوضات سلام محتملة.

وترى الاوساط نفسها ان العراق يريد في الوقت نفسه استعادة كامل اراضيه التي لا تزال تحت السيطرة الايرانية واسر اكبر عدد ممكن من الجنود الايرانيين لـ موازنة عدد الاسرى الايرانيين بعدد الاسرى للعراقيين الذين تحتجزهم طهران.

واكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في هذا الصدد ان بلاده ليس لها اطماع توسعيه في ايران وكانت طهران وجهت قبل تلك نداء الى كل الايرانيين القادرين على حمل السلاح بالتوجه في اسرع وقت ممكن الى الجبهة مؤكده ان العراق يستعد لاجتياح اراضيها.

واكدت طهران امس ان العراق يواصل ضغطه على الجبهة وخاصة في منطقة الاهواز عاصمة مقاطعة خوزستان جنوب غرب ايران وان القوات العراقية باتت على مسافة اربعين كلم من هذه المدينة الواقعة اصلا على بعد مئة كلم من الحدود الدولية.

واستانفت الطائرات العراقية

البقية صفحة ٧

تحويل عدد من المواطنين للاعتقال الاداري

■ حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب كل من غزات حسن يونس النوباني «٢٨ عاما» من مزارع النوباني قضاء رام الله وهو معتقل منذ ١٢ حزيران الماضي ورماح حسن عبد العزيز «٢٠ عاما» معتقل منذ ٣ حزيران وعبد الناصر كامل (٢٣ عاما) معتقل منذ ١٥ تموز الحالي وهما من قرية عبوين قضاء رام الله.

واعتقلت السلطات في القطاع اداريا لمدة ستة شهور كل من زياد السرفندي (٢٥ عاما) ورشاد البابا (٢٧ عاما) وحسن البلعاوي (٢٦ عاما) وهشام الجعب (٢٤ عاما) وجميعهم من سكان رفح.

صحيفة دنماركية تؤكد:

الموساد متورط في قضية الاعتداء على السفينة اليونانية

كوبنهاغن — أ.ف.ب — اكدت صحيفة «بي.تي» الدنماركية الشعبية ومراسل الاذاعة الدنماركية الوطنية في اثينا امس أن عملاء سريين اسرائيليين في الموساد فتحوا النار على المسلحين من مجموعة ابو نضال لحماية ركاب سفينة النزهة اليونانية «سيتي اوف بوروس».

ونقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ذكرت الصحيفة والاذاعة ان اطلاق النار الذي بداه المسلحون على الجسر العالي اتبع بتبادل لاطلاق النار مع افراد فرقة الكوماندوس الاسرائيلية المتمركزين في الطبقة العليا من الباخرة حيث القبطان.

وبعد الهجوم الذي ادى الى وقوع

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

ويأتي العيد..

يعود الينا عيد الأضحى المبارك هذا العام، والحال ليس هو الحال، ولا الحاضر هو الحاضر، والمستقبل مزدحم بالتحديات التي تعصف بالامتين العربية والاسلامية من كل حدب وصوب.

ويعود الينا العيد، فيما العجز والوهن والهزل والهزال ينوي في أركان الامة، يضعف من عزيمتها، ويبدد طاقاتها، ويغري الطامعين في النيل من مقدراتها.

فاعداء الامة، المتربصون دوما بها، لا يريدون لها وحدة، ولا يريدون لها هدوءا ولا يريدون لها الا أن تظل مبعثرة القدرات والطاقات حتى تظل عاجزة عن التصدي للمؤامرات والنهوض أمام التحديات.

وعلى الرغم مما ينطوي عليه عيد الأضحى المبارك من معاني التضحية والفداء، الا أن العرب والمسلمين باتوا في منأى عن كل ما يرمز اليه هذا العيد من معاني، وكل ما يؤكده من دلالات، والتي اذا ما قدر للعرب أن يلتزموا بها ويسيروا على هديها، فان أحوالهم ستتغير وطاقاتهم لن تستغل الا في مصلحة هذه الامة وتقدمها.

فها هم العرب المسلمون، يبتعدون عن هدي نبيهم محمد الكريم ويواصلون تنكرهم لكل القيم والمبادىء والمعاني والدلالات التي يرمز اليها هذا العيد، فلا التضامن هو التضامن، ولا الفداء هو الفداء، ولا الوحدة هي الوحدة، فالانقسام والتفتت وحبك المؤامرات، هو الفعل العربي وهو الدعم العربي لهؤلاء الذين يصنعون بسواعدهم الغد العظيم لهذه الامة، لاخراجها من الظلمات الى النور باذن الله.

ولعل ما يدمي القلوب، ويقض مضاجع الوجدان، ويزرع تباريح الالم في أعماق نفوسنا نحن الرابضون في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، هو هذا الذي يتعرض له شعبنا من عنت، وارهاب، وقهر، على أيدي ذوي القربى اولئك القابضون على

البقية صفحة ٨

مليون مسلم يواصلون تأدية مناسك الحج

هدوء يخيم على جبل عرفات في «يوم الوقفة»

جدة — المملكة العربية السعودية — أ.ف.ب — وصل اكثر من مليون مسلم امس تأدية مناسك الحج التي تجسدت امس في الوقوف على جبل عرفات على بعد ٢٥ كلم من مكة، غربي السعودية من دون اي حادث يعكر صفو هذا الركن الاساسي من اركان الحج حسب التلفزيون السعودي.

وتعد موقفة عرفات اهم ركن من اركان الحج، ومنذ فجر امس بدأت قناتا التلفزيون السعودي تنقلان على الهواء مباشرة شعائر هذا اليوم المبارك من صلاة ودعاء وابتهال والذي يبدأ في نهايته تدفق المسلمين الى المزدلفة الواقعة بين عرفات ومنى.

وطوال نهار هذا اليوم العظيم اخذ التلفزيون يذيع تصريحات المسؤولين عن الحج اشاروا فيها جميعا الى الهدوء الذي تؤدى فيه مناسك الحج.

ومنذ الفجر تتجه الرجال في زي الاحرام الناصع البياض والسيدات المغطيات تماما ما عدا الوجه واليدين من منى الى عرفات وهم

البقية صفحة ٨

اغلاق جسر اللنبي يوم الجمعة القادم امام المسافرين باستثناء الحجاج

عمان — اعلن هنا يوم امس ان جسر الملك حسين «اللنبي» سيكون مغلقا يوم الجمعة المقبل امام جميع المسافرين باستثناء حجاج الاراضي المحتلة حيث سيسمح بدخول ١٢٥٠ حاجا فقط كذلك الاشخاص الذين تنتهي تصاريحهم في نفس اليوم او في اليوم الذي يليه.

وستعود الحركة الى الجسر كالمعتاد صباح الاحد ٣١ من الشهر الجاري.

في كلمة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

عرفات يندد مجددا بالاتفاق المشبوه الامريكي/السوري لضرب منظمة التحرير

نيقوسيا — أ.ف.ب — ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاق المشبوه الامريكي السوري لضرب منظمة التحرير الفلسطينية ولترحيل الفلسطينيين من بيروت ثم من كل لبنان.

وجاء كلام الزعيم الفلسطيني في كلمة وجهها من منفاه الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الاضحى ووزعتها وكالة الانباء الفلسطينية وتلقت وكالة فرانس بريس في نيقوسيا نسخة منها.

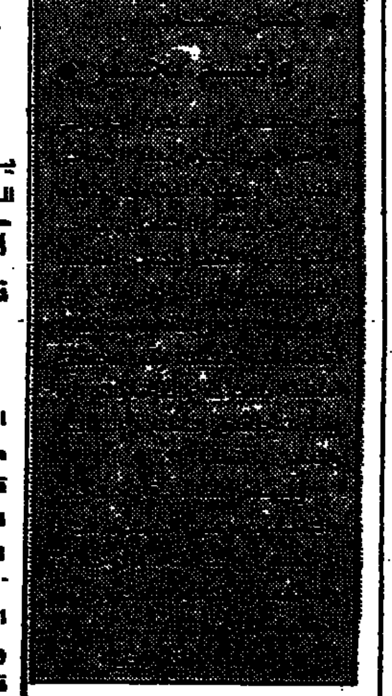
ويذكر ان اشتباكات بدأت في الثلاثين من نيسان الماضي في

البقية صفحة ٧

الجرافات الاسرائيلية تهدم العديد من السناسل في بيت لقيا!!

رام الله — قامت الجرافات الاسرائيلية قبل يومين بهدم العديد من السناسل في قرية بيت لقيا قضاء رام الله وذلك بحجة القاء الزجاجات الحارقة في المنطقة الواقعة بها.

وقد عرف من اصحاب تلك الاراضي كل من سعيد احمد عيده، وشعبان محمد صقر، وابراهيم قنيس.



العثور على جثة شاب من النزلة الشرقية داخل خزان للمياه

■ قال راديو اسرائيل انه تم العثور على جثة شاب من قرية النزلة الشرقية قضاء طولكرم داخل خزان كبير للمياه يقع غربي القرية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت بانتشاله وباشرت التحقيق في الحادث.

قطع الكهرباء والاتصالات الهاتفية عن العيسوية

القدس — قامت السلطات الاسرائيلية بقطع الاتصالات الهاتفية والكهرباء عن بلدة العيسوية بالقدس منذ صباح امس.

ويجيء ذلك كعقاب جماعي لاهالي البلده بسبب المظاهرات التي تجري كل يوم.

محامي العريان يقاضي «المحرر»

ارسل محامي السيد عز الدين العريان امين سر اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر بالضفة الغربية وقطاع غزة اخطارا لصحيفة «المحرر» الصادرة في باريس يطالبها فيه بتكذيب الخبر التي عمدت تلك الصحيفة الى تلفيقه بقصد المس بسمعة السيد العريان ووحدة شعبه، وذلك عندما زعمت تلك الصحيفة بأن السلطات الاسرائيلية قد صادرت مبلغ ٢ مليون دولار من منزل السيد العريان.

وكانت اللجنة المركزية لجمعية الهلال الاحمر بالضفة والقطاع قد أصدرت بيانا استنكرت فيه مزاعم «المحرر» وحذرت شعبنا من الالتفات الى تلك المزاعم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». صدق الله العظيم

بيان صادر عن...

اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة

ناقشت اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة النبأ المزعوم الذي روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلا عن صحيفة «المحرر» الصادرة في باريس والتي اشارت فيه ان السيد عز الدين العريان «امين سر اللجنة المركزية» متسلم في شهر اذار الماضي مبالغ مخصصة للهلال الاحمر كما ناقشت ما نسبته الصحيفة للسيد العريان من اقوال لم يصرح بها واحداث لم تحدث ووقائع كاذبة مفادها «ان السلطات الاسرائيلية قد داهمت منزله وصادرت مبلغ ٢ مليون دولار كان يحتفظ بها عدا ونقدا في احد مخابىء منزله».

ان اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر اذ يؤسفها ان تحاول بعض وسائل الاعلام العربية الزج باسمها في تقاريرها الصحفية المشوهة دون توخي الحقائق والاساءة الشخصية لاحد اعضائها العاملين فيها في الوقت الذي كان فيه يمضي فترة الاعتقال الاداري المفروضة عليه والتي مدتها ستة اشهر متنقلا بين معتقلي جنيد و«انصار ٣» في النقب لتستهجن مجمل هذه الاخبار الملفقة وتريد ان توضح الحقائق التالية :

أولا — تؤكد اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر ان المبالغ المشار اليها في الصحيفة المذكورة لم تصل الى الضفة الغربية.

ثانيا — في الوقت الذي كان السيد العريان يعيش في ظروف صعبة اثناء اعتقاله في سجن جنيد وانصار ٣ تخرج علينا الصحيفة المذكورة زاعمة ان السيد العريان تسلم في شهر اذار الماضي مبالغ مخصصة للهلال الاحمر صورت بعضها، وهذا ما تنفيه اللجنة المركزية نفيا قاطعا.

ثالثا — ان الحرص على مصالح هذا الشعب وتامينها لا يتم من خلال التشكيك وتبادل الاتهامات عن طريق وسائل الاعلام وانما يتم بالتحقيق الجاد في اية شكوك والتأكد من صحتها ووضع الامور في نصابها الصحيح.

ان اللجنة المركزية اذ تهيب بابناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج ان يحذر من محاولات الدس والتشكيك التي تنتهجها وسائل الاعلام المغرضة والتي هدفها اثارة البلبلة بين صفوف شعبنا الواحد تحقيقا لمآرب رخيصة واهداف شخصية بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العليا لتطالب الجميع توخي الحقيقة واتقاء الله في اعمالهم واقوالهم.

والله على ما نقول شهيد

بيت المقدس ٨٨/٧/٢٣

هكذا من الأصل

اوساط دبلوماسية في واشنطن

لا تغيير بارز في السياسة الخارجية الاميركية حال فوز الديمقراطيين

واشنطن – جورج ديسكوت – ترى الاوساط الدبلوماسية في واشنطن في ضوء خطاب التسمية الذي القاه المرشح الديموقراطي للرئاسة مايكل دوكاكيس ان سياسة الولايات المتحده الخارجية لن تتبدل بشكل بارز خلال الاشهر الاولى لعمل الحكومة الديموقراطية في حال فوز دوكاكيس في تشرين الثاني المقبل.

فالميزة الاساسية لهذا الخطاب في مجال السياسة الخارجية كانت الاختصار والغموض اذ لم يخصص سوى اربع او خمس فقرات للسياسة الخارجية من اصل سبع صفحات وتجنب دوكاكيس التقدم باي اقتراح لافت.

ودعم حاكم ماساشوستس جهود الرئيس ريغان في مجال نزع السلاح والحوار مع الاتحاد السوفياتي واختلف معه في الموقف من اميركا الوسطى عندما اكد ان الحكومة الساندينية اقل خطرا على الولايات المتحده من المخدرات وعندما انتقد العلاقة المحتملة بين رجل بنما القوي مانويل انطونيو نورييغا وجهاز الاستخبارات الاميركية «السي.اي.ايه» مشددا على ضرورة بذل جهود اضافية لاقرار السلام في هذه المنطقة.

وفي مواضيع اخرى وعد المرشح الديموقراطي باتخاذ موقف اكثر تشددا اتجاه جنوب افريقيا فقدم بذلك تنازلا لمؤيدي الزعيم الاسود جيسي جاكسون كما شدد على ضرورة تعزيز جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط لكن دوكاكيس تجنب الاشارة الى ما يمكن ان تقوم به حكومته في حال فوزه في الانتخابات ان بالنسبة لنيكاراغوا او الشرق الاوسط.

والحذر هو بالتاكيد من سمات طبيعة دوكاكيس الا ان الغموض الذي يكتنف برنامجه ياتي ايضا من نقص الخبرة في الشؤون الخارجية لرجل انحصر كل نشاطه السياسي حتى الان في موطنه ماساشوستس.

ويعرف ديوك ايضا ان مجال السياسة الخارجية هو مجال يتربص له فيه منافسه الجمهوري جورج بوش الذي يتباهى في المقابل بخبرته الطويلة فيه اذ ان نائب الرئيس الذي سجل تراجعا في استطلاعات الرأي الاخيرة يقف بالمرصاد لدوكاكيس عند اقل خطأ او هفوة.

ويشير كل ذلك الى انه لا ينبغي توقع مبادرات هامة في القطاع الخارجي خلال الاشهر الاولى لحكومة محتملة لدوكاكيس اذ سينبغي اولا ان يطلع الفريق الحاكم الجديد على الملفات وخاصة الرئيس الذي يعتقد عامة انه لن يترك كثيرا العنان لوزرائه مثل ريغان.

وهذا حقيقي خاصة في مجال نزع السلاح حيث ستشهد مفاوضات ستارت بشأن خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده فترة توقف على الارجح.

وسيكون اللقاء الدولي الكبير للرئيس القادم ايا كان هو بلا شك قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستبدأ في باريس في ١٤ تموز ١٩٨٩ الا انه قبل قمة باريس سيزور البيت الابيض العديد من زعماء العالم الغربي وخاصة زعماء الدول المجاورة مثل كندا والمكسيك.

ابو غزالة : مبادرة اوروبية لحل قضية الشرق الاوسط

القاهرة – صرح المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ابلغه خلال اجتماعه به بان هناك اقتراح اوروبي للقيام بمبادرة اوروبية لحل قضية الشرق الاوسط بعد فشل مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في تحريك الموقف.

وقال ابو غزالة في تصريح نشر في القاهرة امس ان ايطاليا طلبت اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع مصر.

وجدير بالذكر ان ابو غزالة يقوم بزيارة رسمية لايطاليا.

روبنشتاين يغادر اسرائيل متوجها الى وارسو

تل ابيب – غادر اسرائيل الليلة قبل الماضية سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين متوجها الى وارسو في زيارة خاصة الى بولندا يعقبها بزيارة مماثلة للمجر.

وقال راديو اسرائيل انه رغم كون هذه الزيارة خاصة فان روبنشتاين سيجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في كل من عاصمتي بولندا والمجر.

غرق مواطنين من رام الله وغزة في سواحل تل أبيب

■ غرق في سواحل تل ابيب يوم امس مواطنين هما يونس رشيد سليمان (٢١ عاما) من سكان رام الله وجميل محمد سليم (١٧ عاما) من غزة.

انفجار قرب مركز للحزب السوري القومي في بيروت الغربية

بيروت – ذكرت مصادر امنية لبنانية بعد ظهر امس ان انفجارا وقع بعيد منتصف الليلة قبل الماضية قرب مركز للحزب السوري القومي في شارع جاندر «الحمراء» في بيروت الغربية ولم يسفر عن وقوع اصابات.

تامبو : لا شيء يمكن أن يوقف قوات التحرير بجنوب افريقيا

الجزائر – أ.ف.ب – اعتبر رئيس المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو في مقابلة نشرتها امس الاسبوعية الناطقة باسم قوات التحرير الوطني «الثورة الافريقية» أن لا شيء يمكن ان يوقف قوات التحرير.

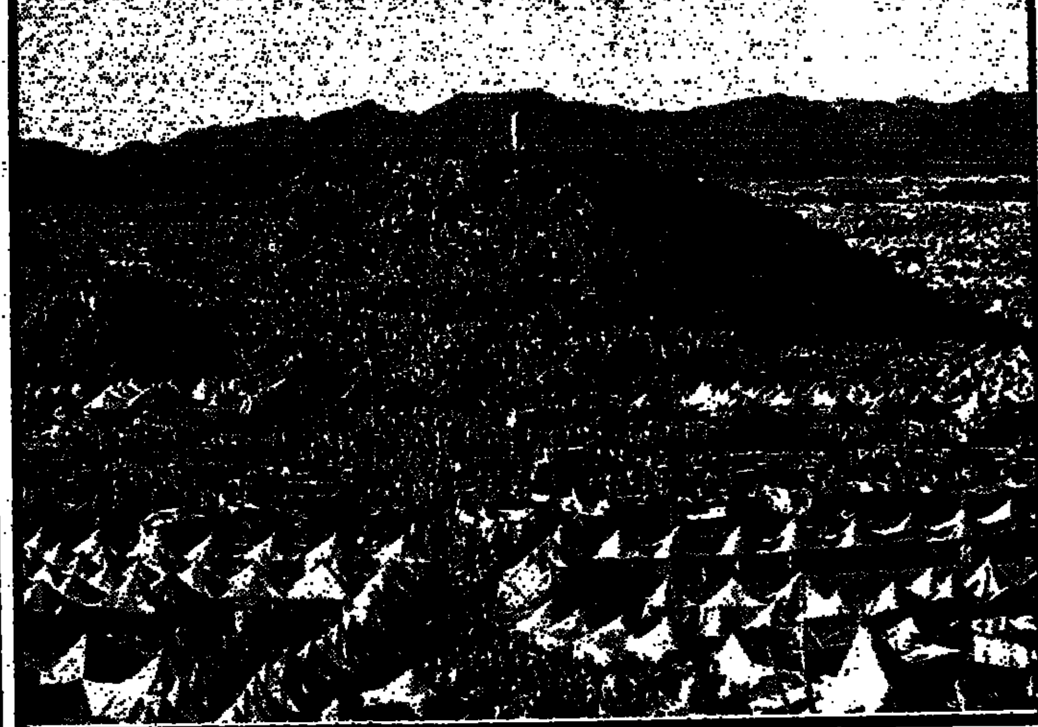
وقال تامبو الذي قام بزيارة الى الجزائر الاثنين الماضي يوم الذكرى الـ ٧٠ للزعيم التاريخي لحركة المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا برغم جميع وسائل القمع لم يعد بمستطاع نظام بيتر بوتا العنصري الوقوف بوجه حركة النضال من اجل الوصول الى قيام مجتمع ديمقراطي متعدد الاجناس.

وأضاف تامبو أن الازمة التي يعيشها نظام جنوب افريقيا تتفاقم وبوتا لم يعد بمقدوره فعل أي شيء لانقاذه. ويعتبر أن الافراج عن مانديلا ما زال شيئا ممكنا غير أن ذلك منوط بالضغط الدولي الذي يزداد قوة والذي لم يعد ممكنا لبريتوريا تجاهله.

الابقار تحبط اعتداء للجيش الجمهوري الايرلندي

بلفاست – أ.ف.ب – اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي في بيان اصدره فرعه السياسي سين فين امس ان الابقار احبطت اعتداء للجيش بقطعها السلك الذي كان يربط قنبلة زنتها ٢٥٠ كلغم بالصاعق.

■ مليون مسلم وقفوا على جبل عرفات يوم أمس ■



الهيئة الخيرية بالقطاع تفتح ابوابها ساعة واحده يوميا خلال العيد

غزة – علم ان الهيئة الخيرية في قطاع غزة ستفتح ابوابها بمعدل ساعة يوميا قبل الظهر خلال ايام عيد الاضحى المبارك للحالات الطارئة والمستعجلة.

وستستأنف الهيئة اعمالها كالمعتاد صباح الثلاثاء القادم.

انخفاض الصادرات الصناعية اللبنانية بنسبة ١٩٫٨٪ الشهر الماضي

بيروت – أ.ف.ب – اشارت احصاءات رسمية نشرت امس الى ان الصادرات الصناعية اللبنانية في حزيران الماضي انخفضت بنسبة ١٩٫٨٪ في في حزيران الماضي وبلغت ٢١٫٥ مليون دولار.

ولم تتناول الاحصاءات المنتوجات التي تم تصديرها من دون اشعار السلطات اللبنانية وحسب مصدر اقتصادي حسن الاطلاع فان اخذ هذه الصادرات في الحساب قد يرفع القيمة الاجمالية للصادرات اللبنانية في حزيران الى نحو ٢٨ مليون دولار.

واضاف المصدر ذاته ان انخفاض الصادرات غير مرتبط بتحسن وضع الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار بل بتحسن القدرة الشرائية للبنانيين الناجمة عن زيادة الاجور.

يذكر ان الحد الادنى للاجور في لبنان يصل حاليا الى نحو ٥٠ دولارا مقابل ٢٠ دولارا في كانون الاول ١٩٨٧ وادى هذا الارتفاع الى زيادة الطلب المحلي على المنتوجات المصنوعة في لبنان التي تباع باسعار ادنى في شكل كبير من اسعار تلك المستورده.

واشنطن ترفض زيارة ثمانية محققين سوفيات لتفقد مواقع الصواريخ

لوس انجلوس – الولايات المتحده – أ.ف.ب – اكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان واشنطن رفضت ثمانية اختصاصيين اقترحتهم موسكو لتفقد مواقع الصواريخ الاميركية في اطار زيارات التحقق التي تنص عليها معاهدة خفض الاسلحه النووية واعتبرت انهم من الجواسيس.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي لم يناقش القرار الاميركي وكان يفترض ان يصل المحققون السوفيات الى الولايات المتحده في الاول من تموز الحالي.

ومضت تقول ان الكرملين لم يرفض ايا من المحققين الاميركيين المقترحين.

وكان يفترض ان يقيم سبعة من المحققين السوفيات غير المقبولين بصفة مراقبين دائمين في مصنع هركوليز بلانت وان في ماغنا ولاية اوتاه التي يعتبرها اخصائيو الاستخبارات على انها المكان الاميركي المفضل لدى الجواسيس.

بدء الحملة الدستورية لانتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت – أ.ف.ب – دخل لبنان امس في مهلة دستورية تمتد شهرين يتعين أن يختار مجلس النواب خلالها خليفة للرئيس امين الجميل لكن ايا من المرشحين لم يفرض نفسه برغم كثرة عدد المعلنين منهم وغير المعلنين.

وحسب الدستور يفترض ان يدعو رئيس المجلس حسين الحسيني النواب الى جلسة خاصة لانتخاب تاسع رئيس للبنان منذ الاستقلال في ١٩٤٣ لكن اذا لم يقم بذلك حتى ١٣ ايلول فان المجلس سيجتمع حكما قبل انتهاء ولاية الرئيس الجميل في ٢٣ في ايلول.

والميثاق الوطني غير المكتوب الذي يوزع منذ ١٩٤٣ مسؤوليات الدولة بين الطوائف المسيحية والاسلامية بمنح رئاسة البلاد الى المسيحيين الموارنة اما الدستور فلا يتناول هذه النقطة لكنه يعطي صلاحيات واسعة للرئيس يحتج عليها المسلمون الذين تدعمهم سوريا.

والرئيس اللبناني الذي ينتخب لولاية تستمر ست سنوات يجب ان يتجاوز الخامسة والثلاثين من العمر وان يكون لبناني الجنسية منذ اكثر من عشر سنوات وان يكون متعلما حسب ما يضيف الدستور من دون تحديد واضح.

وكان مجلس النواب الذي مدد لنفسه دوريا منذ بداية الحرب الاهلية في ١٩٧٥ يعد ٩٩ نائبا في ١٩٧٢ لكن اعضاءه لا يبلغون اليوم سوى ٧٦ نائبا بعد وفاة ٢٢ منهم وانتخاب الجميل رئيسا في ١٩٨٢.

وينص الدستور على ان يكون النصاب ثلثي اعضاء المجلس لعقد جلسة انتخابية اي ٦٦ نائبا من جهة اخرى يجب ان ينال الرئيس المنتخب غالبية ثلثي النواب ٦٦ مقعدا في الدورة الاولى من الاقتراع وغالبية النصف زائد واحد في الدورة الثانية وما يليها.

لكن الاساس العددي عدد المقاعد او عدد النواب الذي يجب اعتماده لاحتساب النصاب الضروري اثار جدلا بين نواب يؤيدون الرقم ٩٩ واخرين يدعون الى اعتماد الرقم الحالي لعدد النواب وهو ٧٦.

وحسب الاوساط السياسية اللبنانية فان المعسكرين السياسيين المسيحي والاسلامي اللذين لهما في المجلس مجموعات غير ثابتة لم يعلنا تاييدهما لهذه الصيغة او تلك لكن كلا منهما قد يثير الجدل حول موضوع النصاب اذا تم اتفاق على مرشح لا ينال تاييده.

ولا ينص الدستور على اعلان الترشيح

رسميا وتقول القاعده ان على الذين يرغبون في الترشيح الى الرئاسة ان يبلغوا ذلك رئيس المجلس شفهيا.

لكن رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وسفير لبنان السابق في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع اعلنا ترشيحهما تباعا مثل انطوان الاشقر عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط الذي قدمه على انه مرشح القوى الوطنية.

وتعتبر الصحافة اللبنانية التي تركزت عناوينها امس على بدء المهلة الدستورية ان المرشحين الاكثر جدية لم يتقدموا رسميا بعد وتشير الى العميد ريمون اده الذي يعيش في منفاه الاختياري في باريس منذ ١٩٧٦ والحاكم السابق لمصرف لبنان المركزي ميشال الخوري والوزير السابق ميشال اده والرئيس السابق لجهاز استخبارات الجيش اللبناني والسفير الحالي للبنان في سويسرا جوني عبدو.

وتؤكد الاوساط السياسية اللبنانية ان اختيار رئيس في بلد يشهد بعد ١٣ عاما من الحرب انقساما طائفيا وسياسيا وافقارا ماسويا يتوقف على اتفاق بين الولايات المتحده التي تعتبر استقرار لبنان شرطا لامن اسرائيل وبين سوريا التي طالبت دوما بدور رئيسي في شؤون جارها.

القبارصة الاتراك يستقبلون ايجابيا اعلان القمة بين فاسيليو ودنكطاش

انقرة – أ.ف.ب – نقلت وكالة الانباء القبرصية التركية عن ناطق باسم وزارة الخارجية والدفاع في جمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت من طرف واحد في ١٩٨٣ واعترفت بها انقرة فقط امس ان الطرف التركي استقبل ايجابيا اعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن عقد قمة بين المجموعتين القبرصيتين في ٢٤ آب القادم في نيويورك.

من جهة أخرى اكد الناطق باسم جمهورية شمال قبرص التركية أن الطرف التركي يرغب بهذا اللقاء منذ انتخاب جورج فاسيليو لرئاسة الادارة القبرصية اليونانية.

واشار الى أن رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش وفاسيليو سيتمكنان خلال القمة من العودة الى جميع وثائق العمل التي اعدتها الامم المتحدة عن المسألة القبرصية مضيفا كانت هذه أمنية الطرف التركي.

وحسب الناطق تحققت لقاءات القمة في ١٩٧٧ و ١٩٧٩ على اساس مبادرة للطرف التركي.

التلفزيون التركي يمنع عرض فيلم عن قبرص

انقرة – أ.ف.ب – علم من مصدر دبلوماسي ان الادارة الحكومية للاذاعة والتلفزيون التركيين اوقفت عرض فيلم عن قبرص.

وكان من المقرر ان يعرض فيلم موعد لسرجيو بيرلني من بطولة مايكل غريغ وكلاوس كنسكي وايفا رنزي امس على القناة الاولى للتلفزيون التركي.

ويروي الفيلم الساعي الذي قام بها عسكري بريطاني لمصالحة الاتراك واليونانيين خلال النزاع الذي ادى الى تقسيم قبرص عام ١٩٧٤ ويقوم البطل الثاني في الفيلم الكاهن ايفارغوس بتحريض اليونانيين ضد الاتراك وتفشيل المحادثات بين قادة المجموعتين.

واستشارت ادارة التلفزيون وزارة الخارجية التركية التي رأت ان الفيلم يمكن ان يسيء الى علاقات تركيا الخارجية حسب مسؤول في الوزارة.

■ الافراج عن عدد من المواطنين ■

■ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب ونيع عبد الحميد اسماعيل نوفل من سكان قرية راس كركر قضاء رام الله بعد اعتقال دام ثلاثة شهور ونصف قضاها في سجن مجدو.

وافرجت السلطات ايضا عن كل من مطيع عبد القادر النجار «٣٦ عاما» واسامة عبد الحليم النجار «٢١ عاما» وسعيد عبد الله صنوبر «٢٣ عاما» وهم من قرية يتما قضاء نابلس بعد اعتقال اداري دام ٤ شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب.

وافرجت ايضا عن المواطنين فوزي سلامة «٢٢ عاما» ومحمد حسن عودة «٢٧ عاما» وهما من قرية بيت لقيام قضاء رام الله بعد اعتقال دام ٣ شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

وافرجت السلطات عن كل من محمد عبد الوهاب (٢٢ عاما) بعد اعتقال دام شهرين ونصف وشحدة برهوم (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهما من سكان رفح.

وافرجت عن المواطن عبد المعطي عبد العزيز ابو معليف (٢٨ عاما) من سكان مخيم النصيرات بعد قضاء مدة محكوميته سنة ونصف.

وافرجت ايضا عن الشاب خليل شعبان السوريكي (٢٦ عاما) من سكان محلة التفاح بغزة بعد اعتقال اداري دام ستة شهور.

وافرجت السلطات عن الشاب وائل اسعد الشمالي (٢٠ عاما) من حي النصرة بغزة بعد اعتقال دام (١٨ يوما) قضاها في «انصار ٢».

واطلقت السلطات يوم امس الاول سراح المواطن خالد محمد حسن بعد اعتقال دام لمدة شهرين مع دفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت ايضا عن المواطنين فوزي سلامة (٢٢ عاما) ومحمد حسن عودة (٢٧ عاما) وهما من قرية بيت لقيا قضاء رام الله بعد اعتقال دام ٣ شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

أحد مصدري الاسلحة باسرائيل يحذر من انهيار الصناعات الامنية باسرائيل

تل ابيب – حذر سفي نير احد مصدري الاسلحة والمعدات الامنية في مذكرة بعث بها الى وزير الدفاع الاسرائيلي من مغبة انهيار الصناعات الامنية في اسرائيل اذا لم تتخذ اجراءات فورية لترميمها.

ودعا نير في مذكرته الى ايجاد الرد الملائم للوسائل القتالية التي تم استخدامها في الحرب العراقية / الايرانية والتي قد توجه ضد اسرائيل.

السفير الاسرائيلي السابق بالقاهرة

مصر مرتبكة في علاقاتها مع اسرائيل بسبب غزو لبنان والانتفاضه

تل ابيب – اعرب موشيه ساسون سفير اسرائيل السابق لدى مصر عن اعتقاده ان السلام بين مصر واسرائيل على الصعيد الاستراتيجي ما زال قائما وثابتا معترفا ان هذا السلام على الصعيد اليومي ما زال في حالة صعبة ويستدعي التحسين.

وقال ساسون ان مصر تجد نفسها احيانا في حالات حساسة ومربكة في علاقاتها مع اسرائيل وضرب مثالا فترة الغزو الاسرائيلي للبنان والانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واضاف ساسون انه يترتب على اسرائيل وضع الاعتبار المصري في مكان الصدارة وفي نفس الوقت يترتب على مصر ان تضع اعتبار اسرائيل في مكان الصدارة حسب تعبيره.

واضاف ساسون ان كل من اسرائيل ومصر ما زالا يعانيان مما وصفه بامراض الطفولة بالنسبة لعلاقتهما لان السلام المعقود بينهما هو اول سلام يعقد بين اسرائيل ودولة عربية.

وتمنى ساسون للسفير الاسرائيلي الجديد لدى مصر شمعون شمير ان يتمكن من كسر العزلة التي تفرضها وسائل الاعلام المصرية على سفارة اسرائيل في مصر.



□ جنود عراقيون يحضرون أسلحتهم المضادة للدبابات على الجبهة المشتعلة مع ايران.
لا سلكية من أ.ف.ب.

اجراءات سورية مشدده حول قواعدها في بيروت الغربية

بيروت – ذكرت مصادر امنية في بيروت امس ان القوات السورية المرابطة في لبنان شددت امس من اجراءاتها الامنية حول قواعدها في اعقاب تفجير السيارة الملغومة في بيروت الغربية صباح امس الاول بالقرب من مركز مخابرات سوري وحاجز سوري اقيم في مدخل هذا المركز.

واضافت هذه المصادر ان هذه الاجراءات تمثلت في اجراء فحوصات دقيقة في الحواجز السورية للسيارات المارة في بيروت ومدن لبنانية اخرى ترابط فيها القوات السورية ومنع سائقي السيارات من التوقف بسياراتهم قرب قواعد عسكرية سورية بهدف منع تفجير سيارة ملغومة اخرى.

وتجدر الاشارة الى وجود ٢٥ الف جندي سوري ترابط في شمال وشرق لبنان اضافة الى ١٥ الف آخرين بالمرابطة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

شامير يدرس امكانية اصدار اوامر الزام بالعمل ضد الاطباء

■ ذكر راديو اسرائيل ان ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرس امكانية اصدار اوامر الزام بالعمل ضد الاطباء في حال رفضهم تنفيذ الاتفاق حول تقليص مدة انتظار المرضى لاجراء عمليات جراحية.

وكان اسحق شامير قد اجرى مشاورات صباح امس مع وزيري المالية والصحة موشيه نسيم وشوشانا اربيلي المورلينو حول الازمة الراهنة في الجهاز الصحي الاسرائيلي.

تفاؤل حذر في قبرص بشأن عقد قمة مع دنكطاش

نيقوسيا – أ.ف.ب – اعربت الحكومة القبرصية عن تفاؤل حذر بعد اعلان الامين العام للامم المتحده بيريز ديكويار امس الاول عقد قمة بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش في نيويورك في الرابع والعشرين من اب المقبل.

■ مطلوب موظفة ■

ادارة هذه الجريدة بحاجة الى موظفة تجيد طباعة «الكومبيست».

تفضل من لها خبرة عملية في هذا المجال..

تعطى الاولوية لمن تسكن في مدينة القدس.

المراجعة شخصيا بعد الساعة الواحدة ظهرا اعتبارا من يوم ١٩٨٨/٧/٣٠ في ادارة جريدة «الشعب» – شارع ابن سينا – القدس.

ماذا يحدث في السودان؟
الخطر المحدق بالديمقراطية

بقلم : د. سعد الدين ابراهيم

مرت ثلاث سنوات على الانتفاضة الشعبية السودانية (نيسان ١٩٨٥) التي اقتلعت النظام الديكتاتوري لجعفر نميري ، ومرت سنتان على الانتخابات البرلمانية السودانية (نيسان ١٩٨٦) التي شنت الحقبة الديمقراطية الثالثة في السودان منذ الاستقلال ، وقد احتفى الرأي العام العربي من المحيط الى الخليج بالانتفاضة الشعبية والتحول الى الديمقراطية في السودان ، واعتبر الحدثان ارهاصة بتحول ديمقراطي شامل في اقطار الوطن العربي . ولكن هذه النشوة المبكرة تبددت تدريجيا مع تعثر الحكومة المنتخبة بقيادة السيد الصادق المهدي في التعامل الفعال مع مشكلات السودان الكبرى ، وفي مقدمتها مشكلة الجنوب والمشكلة الاقتصادية . واصبح السودان مهددا بثلاثة اخطار محدقة هي : –

- الخطر على الديمقراطية
- الخطر على الوحدة الوطنية
- خطر الجوع

ولان الفشل في حل مشكلة الجنوب وحل المشكلة الاقتصادية سيعلقان في رقبة الحكومة الحالية التي اتت للسلطة من خلال انتخابات ديمقراطية . فان هناك خطرا على النظام الديمقراطي نفسه ، فاغلبية الناس في السودان – كما في غيره من المجتمعات – تقيس صلاحية اي نظام سياسي بمدى فاعليته وقدرته على مواجهة التحديات والمشكلات ، وقد كان اخفاق النظام التسلطي لجعفر نميري في مواجهة هذه التحديات والمشكلات من اهم الاسباب التي دفعت الجماهير السودانية للعصيان المدني الكبير ، والذي ادى في النهاية الى الاطاحة به .

■ حب الديمقراطية والزواج بها ! ■

ان احدى المعضلات في تاريخ السودان منذ الاستقلال هي اختلال المعادلة بين الحب العارم للديمقراطية عند الشعب السوداني من ناحية والفشل الذريع للاحزاب السودانية في تحويل هذا الحب الى مؤسسة زواجية ناجحة ومستقرة من ناحية اخرى .

لقد بدأ السودان مسيرته المستقلة في اول كانون الثاني ١٩٥٦ بنظام سياسي ديمقراطي تعددي . وفي غضون ثلاث سنوات عاشت الاحزاب السياسية السودانية فسادا في البلاد ، واستغرقتها المناورات والمهاترات ، مما ادى الى انقلاب عسكري في تشرين الثاني ١٩٥٨ بقيادة الفريق ابراهيم عبود ، وتعطلت الديمقراطية لعدة سنوات ، ولكن جماهير الشعب السوداني تبرمت ثم انتفضت ضد الحكم العسكري .

وفي عام ١٩٦٤ ادت انتفاضة الشعب السوداني الى الاطاحة بالنظام العسكري للفريق ابراهيم عبود ، وعاد السودان الى نظام ديمقراطي تعددي وسط فرحة الجماهير السودانية ، واجريت انتخابات حرة (والانتخابات في السودان حرة فعلا) وجاءت الى السلطة حكومة مدنية منتخبة ، وكان ذلك مؤشرا لحقبة «الديمقراطية الثانية» في السودان منذ الاستقلال ، واستبشر السودانيون خيرا بالعهد الديمقراطي الجديد . ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا . فسرعان ما عادت الاحزاب السودانية الى سيرتها الاولى ، وبدأت في المناورات والمهاترات ، كل هذا ومشكلات السودان ، كاي دولة في العالم الثالث ، لا تتحمل هذا العبث ، فكان لا بد ان تتفاقم المشكلات ويضيق الناس ذرعا بالاحزاب السياسية ، وتآمر الحزبان الكبيران – وهما حزبا الامة والوطني الاتحادي – على الحزب الشيوعي السوداني ، واستصدرا «قانونا» بحله وطرد نوابه من الجمعية التأسيسية (البرلمان السوداني) وتفاقمت الحرب الاهلية في جنوب السودان.

بعد خمس سنوات من العبث الحزبي حدث انقلاب عسكري بقيادة جعفر نميري (وبتاييد من الحزب الشيوعي المطرود من اللعبة السياسية) في ايار ١٩٦٩ وكالعادة قام النظام العسكري الجديد بتعطيل الديمقراطية وحل الاحزاب السياسية . وقام النظام العسكري في سنواته الاولى بعدد من الانجازات ، كان اهمها وضع حد للحرب الاهلية في الجنوب من خلال اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ ولكن توقف الانجاز من ناحية واستمراء الاستبداد بواسطة جعفر نميري من ناحية ثانية . ادبا الى تبرم الشعب السوداني . ولكن النميري كان قد تعلم – كغيره من الجيل الثاني من الانظمة العسكرية العربية – فنون البقاء في السلطة باستخدام اساليب عديدة ، اهمها اسلوب القهر والبطش . لذلك استمر في الحكم لمدة ستة عشرة عاما.

ومرة اخرى تفاقمت مشكلات السودان . وانفجر الصراع الاهلي في الجنوب من جديد ١٩٨٣ وتفشى الفساد . وغير النميري من جلده الايديولوجي عدة مرات . ومن تحالفاته الداخلية والخارجية عدة مرات . ولكن معارضة الجماهير السودانية ظلت تتصاعد الى ان وصلت الى حدودها القصوى في نيسان ١٩٨٥ ، ونجحت بعد طول نضال في القضاء على نظام النميري ، ودخل السودان حقبة الديمقراطية الحالية ، وهي «الديمقراطية الثالثة» في تاريخ السودان المستقل

والمتأمل لهذه المسيرة منذ الاستقلال يلحظ بلا شك المعادلة المختلفة التي ذكرناها اعلاه ، فالشعب السوداني وليس الاحزاب السياسية المعروفة ، هو الذي كان ينجح في الاطاحة بالانظمة العسكرية الديكتاتورية . والشعب السوداني بعد كل نجاح في هذا الصدد يسلم السلطة الى الاحزاب .

وفي مرتين سابقتين كانت هذه الاحزاب هي التي تخذل الشعب السوداني . وتفرط في الامانة ، كانت هذه الاحزاب تناور وتزايد وتهاتر ، وتهمل مصالح الناس . وتترك المشكلات حتى تتفاقم فينفض من حولها الناس . وفي لحظة الانفضاض هذه ، كان العسكر ينقضون على السلطة ، وبلا مقاومة تذكر .

لذلك فان النمط المتكرر الى الان هو نضال شعبي من اجل الديمقراطية ، يتلوه اخفاق حزب في المحافظة على الديمقراطية وتوظيفها لمصلحة الجماهير والحفاظ على وحدة التراب الوطني السوداني ومن هنا مقولتنا عن مأساة السودان المتكررة في ترجمة حب شعبه للديمقراطية الى مؤسسة دائمة ومستقرة .

■ الصادق المهدي : بين رجل الدولة ورجل الحزب ■

حينما اجريت انتخابات الديمقراطية الثالثة في نيسان ١٩٨٦، فاز حزب الامة باكبر عدد من المقاعد البرلمانية ، وتلاه في ذلك الحزب الوطني الاتحادي ، ولكن لم يكن لاي من الحزبين الكبيرين اغلبية مطلقة تمكنه من تاليف الحكومة بمفرده ، ولذلك تآلف الحزبان الكبيران ، وكونا حكومة مشتركة ، بينما قاد حزب الجبهة الاسلامية (الاخوان المسلمين) التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي المعارضة . وكان ترتيب الجبهة هو الثالث من حيث عدد المقاعد التي فازت بها في الجمعية التأسيسية (رغم ان د. الترابي نفسه لم يفز في دائرته الانتخابية) .

تكونت الحكومة المشتركة برئاسة السيد الصادق المهدي . واحاطتها هالة من الاستبشار والتأييد . وعقد عليها معظم السودانيين والعرب امالا كبارا وكانت هذه الامال في محلها ولها كل ما يبررها.

فالسيد الصادق المهدي يأتي من اعرق الاسر السودانية . فهو حفيد الزعيم السوداني الكبير السيد محمد احمد المهدي الذي قاد الثورة المهدية وارسى دعائم السودان الحديث في اواخر القرن الماضي . وخلف من ورائه حركة دينية – سياسية مستمرة تتمثل في طائفة الانصار ، وحزبها السياسي الكبير وهو حزب الامة . لقد ورث السيد الصادق المهدي هذا التراث وهذه القاعدة حينما اتى الى السلطة في عام ١٩٨٦

والصادق المهدي الى جانب التراث والقاعدة الحزبية ، اتى الى الحكم وهو يملك «المعاصرة» فقد تلقى الرجل تعليما حديثا رفيعا في واحدة من احسن جامعات العالم اكسفورد كما انه من اكثر شخصيات السودان تبحرا في علوم الدين واصول الشريعة . اي انه يجسم في شخصه وفكره وتعليمه ما يمكن ان نطلق عليه «الاصالة والمعاصرة» .

واخيرا فان الصادق المهدي اتى الى السلطة في عام ١٩٨٦ ومن ورائه خبرة عملية في شؤون الحكم . فقد شغل منصب رئيس وزراء السودان في مقتبل شبابه خلال حقبة الديمقراطية الثانية (خلال المدة من ١٩٦٤ الى ١٩٦٩) .

بكل هذه المؤهلات والكفاءات كان للمراقبين كل الحق في ان يتوقعوا من السيد الصادق المهدي الكثير ، كانوا يتوقعون منه تحديدا ما يلي

١ – ان يسارع في ازالة التركة الثقيلة التي تراكمت في سنوات الحكم الاستبدادي . وفي مقدمتها ما يسمى «بقوانين ايلول» ١٩٨٣ التي سنها النميري والصق بها زورا اسم قوانين «الشريعة الاسلامية» وهي القوانين التي كانت السبب الاول والمباشر لانفجار الصراع الاهلي في جنوب السودان . حيث اغلبية سكانه من غير المسلمين .

٢ – ان يسارع في تسوية مشكلة الجنوب ، ويضع حدا للاستنزاف الدموي والاقتصادي الهائل الذي يسهم في خراب السودان ويهدد وحدته الوطنية.

٣ – ان يعمل على تكريس الديمقراطية الثالثة من خلال الافعال ، وليس الاقوال فقط ، وذلك برفع اداء الحكومة وتقوية فعاليتها في حل مشكلات الناس .

باختصار كان الرأي العام السوداني والعربي يتوقع من الصادق المهدي ان يكون «رجل دولة» من الطراز الاول . وكان الرجل وما يزال مؤهلا لذلك.

ولكن الصادق المهدي كانت ايضا تشده اثقال شديدة في الاتجاه المضاد . ونقصد بذلك النزعات الحزبية الضيقة . وهذه من شانها ان تستنفر فيه استعدادات المناورة والسعي لاشباع المصالح الفئوية والحسابات قصيرة الامد . سواء في تحركاته الداخلية او العربية والافريقية والاسلامية.

لم ينجح الصادق المهدي خلال السنتين الاوليين من عهده في السلطة في انجاز اي من التوقعات الثلاثة المذكورة اعلاه . بل ولم يتقدم في اي منها كثيرا . بل وحدث تقهقر ظاهر في بعضها . فالحرب في الجنوب لا تزال على اشدها . والحالة الاقتصادية اصبحت اسوأ مما كانت قبل سنتين .

ربما كانت التوقعات المعقودة على الصادق المهدي «كرجل دولة» مبالغا فيها . ولكن ان ينخفض الاداء وتسوء احوال السودان . فان اكثر المتشائمين لم يتوقع ذلك . واما ان يطغى الصادق المهدي «كرجل حزب» على الصادق المهدي «كرجل دولة» فان هذا ايضا هاجس يقلق الكثيرين في السودان والوطن العربي .

■ السودان الى اين ؟ ■

لقد اعاد السيد الصادق المهدي تشكيل حكومة جديدة منذ عدة اسابيع . وفي هذه الحكومة الجديدة دخلت الجبهة الاسلامية كاحد الاطراف ، اي اننا اصبحنا بصدد حكومة يشترك فيها اكبر ثلاثة احزاب سودانية على الساحة ، وهي حزب الامة والحزب الوطني الاتحادي والجبهة الاسلامية.

هذا معناه انه لم يعد هناك من معارضة برلمانية في الوقت الحاضر الا للحزب الشيوعي السوداني والذي ليس له الا عضوان فقط في الجمعية التأسيسية السودانية (البرلمان) .

ان ادخال الجبهة الاسلامية في الحكومة قصد منه وضع حد لمزايداتها وانتقاداتها الصارخة لحكومة السيد الصادق المهدي ، ورغم ان ذلك يحل مشكلة الصادق المهدي في الاجل القصير «كرجل حزب» الا انه يقوض احد اركان الديمقراطية الثالثة . فكيف يستقيم اي نظام ديمقراطي بلا معارضة حزبية حقيقية وذات وزن معقول ؟ وكيف لنائبين شيوعيين فقط ان يمثلا هذه المعارضة في برلمان يزيد عدد اعضائه عن المائتين ؟

طبعا يمكن الرد على هذا بان كثيرا من البلدان الديمقراطية تلجأ في اوقات الازمات الى حكومات «وحدة وطنية» تشارك فيها كل الاحزاب ، حتى يتم مواجهة «الازمة» ولكن لا يبدو ان هذا هو الحال في الحكومة الجديدة ، فاطراف هذه الحكومة ليسوا متفقين على برنامج عمل وطني لمواجهة اهم مشكلات السودان ، وفي مقدمتها مسالة الجنوب ، واذكى من ذلك ان الاطراف الثلاثة الممثلة في الحكومة لم تنفك عن الصراع على المناصب التنفيذية المهمة – مثل منصب وزير الداخلية ومنصب حاكم الخرطوم . ولم ينفك كل طرف من الاطراف الثلاثة عن المساومة للحصول على صلاحيات هنا او صلاحيات هناك . امتيازات هنا وامتيازات هناك.

لقد كانت حكومة السيد الصادق المهدي الاولى (نيسان ١٩٨٦ – نيسان ١٩٨٨) رهينة للمزايدات السياسية بواسطة الجبهة الاسلامية بزعامة د. حسن الترابي من ناحية ، وللضغوط العسكرية بواسطة جيش تحرير السودان المتمرد بزعامة جون جارانج من ناحية ثانية . وقد نجح الصادق المهدي بان يفك الارتهان السياسي لحكومته باشراك الجبهة الاسلامية في الحكم . ولكنه لم ينجح الى الان بفك الارتهان العسكري لحكومته بل اغلب الظن ان ذلك الاخير سيتزايد حيث ان الشريك السياسي الجديد وهو الجبهة الاسلامية ، ذات موقف متشدد من جون جارانج ومسالة الجنوب عموما ، وحيث تصر على سرعة تطبيق الشريعة الاسلامية . وهو الامر الذي يستميت الجنوبيون في معارضته .

هذا كله يترك السودان في موقف لا يحسد عليه ، والخوف كل الخوف ان يستمر تدهور الاوضاع لدرجة تنفض فيها الجماهير السودانية عن الاحزاب السياسية القائمة ، والتي يبدو انها عادت الى سيرتها السابقة في المناورات والمهاترات ، ونحن نعلم من تجارب السودان في الثلاثين سنة الماضية انه حينما تنفض الجماهير عن الاحزاب السياسية ، ينشأ فراغ سياسي ، وهنا ينقض العسكريون لملء هذا الفراغ بالاستيلاء على السلطة .

وهناك مراقبون سودانيون يؤكدون ان الاوضاع قد وصلت او هي في طريقها السريع الى هذه النقطة . اي ان المسرح اصبح مهيئا لانقضاض العسكر على السلطة مرة اخرى . ولكن العسكر الحاليين يدركون ان مشكلات السودان قد تفاقمت الى درجة لا تغريهم بالاستيلاء على السلطة . اي ان السودان لا بد ان ينتظر الى ان يشب جيل اصغر من الضباط يكونون من الجهل والرعونة بحيث يستولون على السلطة دون ان يدركوا مسؤولياتها.

انها مأساة حقيقية ان يناضل الشعب السوداني كل هذا النضال المجيد من اجل الديمقراطية ، ثم تأتي احزاب سياسية دون مستوى المسؤولية الوطنية وتعبث بهذه الديمقراطية حتى تبددها تماما . ربما لا تزال هناك فرصة لانقاذ الديمقراطية الثالثة في السودان . ولكن هذه الفرصة تتطلب «رجل دولة» وليس «رجل حزب» .



الصادق المهدي

العراق يريد تحقيق نصر معنوي على ايران باصراره على المفاوضات المباشرة مع طهران

بقلم : سليم ياسين

بغداد – أ.ف.ب. – رأى مصدر قريب من الاوساط الرسمية العراقية ان العراق باصراره على المفاوضات المباشرة مع ايران انما يسعى الى تحقيق نصر معنوي على ايران ينهي حرب الثماني سنوات التي تعتبر نزاعا عقائديا قبل اي شيء .

وقال المصدر ان حمل ممثلي الامام الخميني على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع مندوبي الرئيس العراقي صدام حسين في الوقت الذي كان الشعار الايراني الى فترة قريبة هو القضاء على النظام العراقي الكافر قد يشكل نصرا كبيرا للعراق .

من جهة اخرى بدأت الصحف العراقية تشير الى ان «قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ من دون شروط وتخلي ايران تدريجيا عن شعارها الاول» اسقاط صدام حسين / ثم عن تسمية العراق معتديا شكل انتصارا لخط العراق وهزيمة للايديولوجية الايرانية .

والمفاوضات المباشرة قد توضح قضية المسؤولية في تفجير النزاع وهي حتى الان الحجة الرئيسية في يد ايران التي كانت تربط قبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بتشكيل لجنة تحقيق تكلف تسمية العراق على انه المعتدي .

وتحديد المسؤول عن تفجير النزاع سينعكس حتما على مسالة تعويضات الحرب التي تقدر حسب مصدر غربي بحوالي ٥٠ مليار دولار لايران وثلاثين مليارا للعراق .

ويرى المراقبون ان الجولة الدبلوماسية الجارية حاليا لن تمر من دون انعكاسات على الوضع الداخلي في كلا البلدين .

فالعراق الذي يرى انه بالضغط العسكري الذي مارسه استطاع حمل ايران على القبول بالقرار ٥٩٨ يريد على ما يبدو استباق القرار مطالبا بالحوار المباشر . الامر الذي يضع القادة الايرانيين في موضع حرج بحيث لا يستطيعون في سهولة الدفاع عن هذا التحول امام شعبهم وهم يطلبون منه كل هذه التضحيات باسم حرب الاسلام / المقدسة / على نظام صدام حسين .

اما تحفظات العراق في قبول المباشرة بعملية السلام عندما رفض في البداية استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة درس الاجراءات التقنية لوقف اطلاق النار فليست سوى تحفظات مؤقتة حسب ما يرى المراقبون في بغداد . والواقع ان الضوء الاخضر اعطي اخيرا في بغداد لاستقبال هذه البعثة في العراق .

وتتفق الاوساط الدبلوماسية الغربية من جهة اخرى على التاكيد بان رغبة العراق بسلام كامل هي رغبة حقيقية وان عودة هذا السلام تتفق مع مصالحها.

من جهة اخرى ورغم تصاعد المزايدات التي اثارتها الشروط العراقية فان الاجواء في بغداد هي اجواء انتهاء الحرب والى جانب الحماسة الشعبية تتحدث الصحف العراقية التي تشرف عليها الاوساط الرسمية عن الحرب بصيغة الماضي .

وقد كتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان الوقت الان هو لتقويم حصيلة هذه السنوات الثماني من التضحية في حين قارنت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم بين خطابات صدام حسين السلمية وخطابات الامام الخميني ذات النزعة الحربية .

وفي الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي الاحد الماضي عشية قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بدأ «وداع السلاح» هذا وكأنه رد على الاعلان الايراني في اليوم التالي الامر الذي يشير حسب المصادر الدبلوماسية في بغداد الى ان ديناميكية السلام تم وضعها بالتنسيق مع اطراف عدة معنيين بالنزاع في الخليج .

بحث قضية العرب الثمانية المعتقلين في الولايات المتحدة بتهمة القيام بنشاطات لصالح ليبيا

واشنطن – أ.ف.ب. – امر القضاء الاميركي امس الاول بسجن الليبي صلاح الرجحي من دون امكانية الافراج عنه بكفالة وهو احد العرب الستة الذين اعتقلوا في واشنطن الاربعاء الماضي بتهمة القيام بنشاطات لمصلحة ليبيا .

في المقابل وافقت القاضية ليوني برنكيما المكلفة القضية لدى محكمة الكسندريا / ضاحية واشنطن / على الافراج بكفالة / رواحت بين عشرة الاف و ٢٥٠ الف دولار / عن الموقوفين الخمسة الاخرين .

لكن الادعاء طلب استئناف قرار القاضية بالافراج عن احدهم وهو الاردني موسى حوامدة الذي يحمل الجنسية الاميركية ويملك وكالة سفريات في واشنطن . ويشتبه في ان حوامدة متورط في خطة لاغتيال المسؤول الكبير السابق في البيت الابيض اوليفر نورث المتورط بدوره في فضيحة ايران غيت .

وحسب دونالد بارتنيك عضو مكتب التحقيقات الفيدرالي / اف.بي.اي/ فان الرجحي عميل ليبي كلف في حزيران العام ١٩٨٧ جمع اسماء وعناوين مسؤولي الاستخبارات الاميركيين الذين يعملون في شؤون الشرق الاوسط . واضاف بارتنيك ان الرجحي اعد تقريرا لرئيس الاستخبارات الليبية محمد مدجوب جاء فيه في شكل واضح ان الليبيين وعدوا بتمويل مجموعات اميركية منشقة وبتدريبها عسكريا في ليبيا .

وحسب ليوني برنكيما فان الادعاء يملك ملفا مكتملا حول الرجحي الموجود ايضا في الولايات المتحدة في وضع غير شرعي .

وكان المتهمون الستة مثلوا امام محكمة السكندريا امس الاول لبحث امكانية الافراج عنهم بكفالة . وما زالت السلطات تحتجز عربيين اثنين اخرين متورطين في القضية واعتقلا الاربعاء الماضي في دنفر / كولورادو / وديترويت / ميشيغان .

والاربعاء الماضي وجهت ادانة رسمية بالقيام بنشاطات لمصلحة ليبيا الى الموقوفين الثمانية . اضافة الى ذلك يشتبه في ان حوامدة متورط في خطة لاغتيال مسؤول رفيع في حكومة الولايات المتحدة . وكان مصدر طلب عدم كشف اسمه اشار الاربعاء الماضي الى ان المسؤول المستهدف هو اوليفر نورث الذي كان يهتم في شكل خاص بقضايا الارهاب.

ووصف محامي حوامدة اندي كارول امس الاول الاتهامات الموجهة الى موكله بانها مهزلة اما محامي المتهمين الاخرين الفن بلندر فاعتبر ان القضية سياسية جدا.

يذكر ان ستة من الموقوفين الثمانية اعضاء في اتحاد للطلاب الليبيين اما الباقيان فهما الاردني حوامدة واحد موظفي وكالته للسفريات المغربي منهل بن محمد .

البرازيل ترد بعنف على العقوبات التجارية الاميركية

برازيليا – أ.ف.ب. – رد الرئيس البرازيلي خوسيه سارنيه بعنف شديد امس على قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان فرض عقوبات تجارية على البرازيل تصل قيمتها الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لرفضها ان تحمي في شكل كاف فيها براءات الاختراع الاميركية في مجال الصيدلة؛

وقال سارنيه ان البرازيل تحتفظ بحق اللجوء الى الغاء / معاهدة التجارة والتعريفات / واصفا القرار بانه غير عادل و في غير محله ورأى ان القرار اجراء غير مبرر وتمييزي خصوصا وان ٨٥ في المئة من رقم اعمال هذا القطاع في البرازيل تحققه مؤسسات اجنبية في مقدمها المؤسسات الاميركية التي تحوز على ٣٥ في المئة من هذه الحصة.

وتأخذ الولايات المتحدة على البرازيل كما على الارجنتين وتشيلي وكوريا الجنوبية / عدم قيامها في شكل كاف بحماية براءات الاختراع الاميركية في مجال الصيدلة الامر الذي يسمح للمصانع المحلية بتقليد الادوية الموضوعة في اميركا الشمالية من دون دفع حقوق وتعتقد جمعية صانعي مواد الصيدلة الاميركية انها خسرت بسبب ذلك ما بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون دولار سنويا منذ ١٩٦٩ في البرازيل .

وكانت الولايات المتحدة لجأت الى اجراء مشابه في تشرين الثاني الماضي في محاولة لدفع البرازيل الى العدول عن سياسة حماية السوق في مجال صناعة اجهزة المعلوماتية ولجأت البرازيل في حينه الى الغاء وتخلت الولايات المتحدة عن العقوبات المفروضة .

ويمكن ان يؤدي تطبيق هذه العقوبات الى فرملة جهود التصدير في البرازيل التي تأمل ان تحقق هذه السنة فائضا تجاريا لاكثر من ١٣ مليار دولار يسمح لها بمعاودة دفع فوائد دينها الخارجي البالغ ١٢١٫٤ مليار دولار .

البنتاغون يسعى الى تمويل الابحاث حول الاسلحة البيولوجية

واشنطن – أ.ف.ب. – اكد احد حاملي جائزة نوبل في البيولوجيا وثلاثة علماء اميركيين اخرين امس الاول في واشنطن ان وزارة الدفاع الاميركية طلبت قروضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مخصصة للابحاث في مجال الاسلحة البيولوجية.

وفي مؤتمر صحافي اعلنت مجموعة العلماء هذه ان عريضة ارسلت الى الباحثين العلميين الاميركيين لحضهم على عدم الاشتراك في برنامج البنتاغون .

واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع اللفتنانت كولونيل جون تشابلا ان المسؤولين العسكريين يبحثون عن اموال لاجراء ابحاث بيولوجية . الا انه اوضح ان البنتاغون يريد وضع نظام دفاعي ضد الخطر البيولوجي وليس انتاج اسلحة بيولوجية .

وقال حامل جائزة نوبل البروفيسور كريستيان انفيسن من جامعة جون هوبكنز ان انتاج اسلحة بيولوجية بسيط نسبيا وان انتاج رأس قادرة على نشر مرض انتراكس / الجمرة المعدي قد يستغرق ستة اشهر سواء في الجانب الاميركي او السوفياتي .

الحكومة المعادية للاستقلال في «كاليدونيا الجديدة» توافق على اتفاق باريس

نوميا / كاليدونيا الجديدة – أ.ف.ب. – وافق التجمع من اجل كاليدونيا في الجمهورية / الحركة الرئيسية المعادية للاستقلال في كاليدونيا الجديدة / على اتفاق باريس الذي حدد مستقبل هذه الاراضي الفرنسية الواقعة في جنوب المحيط الهادىء .

واعلن زعيم الحركة جاك لافلور ان الف مندوب وافقوا بالاجماع على الاتفاق الذي وقع في ٢٦ حزيران الماضي وذلك خلال مؤتمر لـ «التجمع من اجل كاليدونيا في الجمهورية» عقد في مون دور جنوب نوميا / عاصمة الارخبيل .

وتأتي هذه الموافقة في وقت اجتمعت جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني التي تطالب بالاستقلال في غوسانا / جزيرة اوفيا / لبحث اتفاق باريس .

وكان الاتفاق المذكور وقع بين لافلور وزعيم جبهة الكاناك جان ماري تجيباو تحت رعاية رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار وهو يقضي بتقسيم الارخبيل الى ثلاث مقاطعات ذات حكم ذاتي واجراء استفتاء في العام ١٩٩٨ حول تقرير المصير واخيرا قيام الدولة بادارة الارخبيل في شكل مباشر طوال عام واحد .

واشار لافلور الى ان النقاش خلال مؤتمر التجمع تناول في شكل اساسي «الضرورة الملحة» للعودة الى السلام والامن بعد اشهر عدة من الفوضى والمواجهات الدامية احيانا . وحذر لافلور من اي محاولة لاعادة النظر في فلسفة الاتفاق وبنوده وقال ان ذلك قد يؤدي الى اعادة الاراضي الى حالة الحرب الاهلية .

كوريا الجنوبية تحظر التظاهرات قرب المنشآت الاولمبية

سيول – أ.ف.ب – ذكرت مصادر برلمانية ان الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية صوتت اليوم السبت بالاجماع على قانون يحظر قيام اي تظاهرة قرب المنشآت الاولمبية وذلك لمدة شهرين ابتداء من منتصف اب .

وفي الاحياء الاخرى ستخضع التظاهرات لترخيص من الشرطة يذكر ان تظاهرات عنيفة طالبية في الاخص وقعت خلال الاشهر الاخيرة في سيول واثارت مخاوف في الخارج لكن المصادر البرلمانية اكدت ان الامن سيكون مؤمنا خلال فترة الالعاب التي ستجري من ١٧ ايلول الى الثالث من تشرين الاول.

يذكر ان بندا يتضمن الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على مخالفي القانون تم سحبه تحت ضغط المعارضة التي تتمتع بالغالبية في الجمعية الوطنية وستخضع المخالفات للقوانين السارية والمتعلقة بالتظاهرات والاجتماعات غير المشروعة.

اغتيال صحافي هندي مشهور في بومباي

نيودلهي – أ.ف.ب. – ذكرت الصحافة الهندية امس ان الصحافي الهندي المعروف ك.سي. خانا وجد مقتولا امس الاول في شقته في بومباي

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان خانا (٦١ عاما) كان رئيس التحرير السابق لصحيفة «تايمز اوف انديا» والمجلة المصورة «ويكلي اوف انديا» واضافت ان زوجته جرحت ونقلت الى المستشفى واوضحت الشرطة من جهتها انها تبحث عن خادم اختفى بعد الجريمة.

وعمل خانا مراسلا لصحيفة «تايمز اوف انديا» في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط ولندن.

أخبار حول العالم

■★■ العراة في عهد الغلاسنوست ■★■

■ من الان وصاعدا اصبح لعراة استونيا شاطىء خاص بهم . فبعد رفض السلطات طلبا لهم في هذا المعنى في العام ١٩٨٤ قرروا تشييد حصن حقيقي لهم من رمل الشاطىء اضافة الى حفرة كبيرة لحمايتهم من الفضوليين . لكن الحصن صار يجذب المزيد من الفضوليين واثار نوعا من الفوضى فامرت السلطات بتدميره .

العراة لم يعترفوا بالهزيمة فرفعوا شكوى الى محكمة استونيا العليا التي الغت قرار المحكمة الشعبية . ورغم ذلك لم يشعروا بارتياح حقيقي فضاعفوا من علو الحصن الرملي وجهزوا على طوله حفرة مليئة بالمياه القذرة.

افادة سريعة وخسارة اسرع

■ طرد شرطي تابع لبلدية ليريدا / شمال شرق اسبانيا / من عمله لانه اقام علاقات جنسية مع غانيتين في قاعة اجتماعات مجلس البلدية . وكانت القضية مرت من دون ان يدري بها احد لو لم يسدد الشرطي اجر الغانيتين بشيك من دون رصيد مما اثار غضب الجميلتين اللتين حضرتا الى البلدية للمطالبة بحقوقهما.

■★■ ملكية للبيع ■★■

■ للبيع قصر جميل يتوسط حديقة مساحتها ٦٧ هكتارا وتحيط به ٨٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة والبساتين ويضم ٢١ مزرعة ومكتبا للبريد . قصر غلمبتون في منطقة اوكسفورد على بعد ٩٠ كيلومترا من لندن يبحث عن سيد جديد لقاء ٢٠ [illegible] هذه الملكية الشاسعة حيث يقيم ٣٦ [illegible] كان ١٢ شخصا ابدوا اهتماما كبيرا بها.

الجلد البرونزي في فصل الصيف له محاذيره

صديقتي الشمس

يطل الصيف وتطل معه الشمس فيتدافع الناس الى الشواطىء والجبال حيث يستسلمون للاشعة املا باكتساب لون اسمر جميل، لكن هل الشمس صديق او عدو.

في الواقع ليس هنالك اجابة واحده عن هذا السؤال، فالشمس حليف لا غنى عنه للجمال والصحة لكن هذا الحليف يملك بعض الصفات السلبية التي يستحسن معرفتها والاحتياط امامها.

من وجهة النظر الطبية يعتبر التعرض للشمس امرا ايجابيا، فاشعة الشمس ضرورية للجسم، اذ انها تلعب دورا في تكاثر فيتامين «د» الذي لا بد منه لكي يستطيع الجسم امتصاص الكالسيوم

الموجود في الغذاء، وهي تحمي ايضا الجلد وتزوده بالخضاب . للون وتجعله اكثر مقاومة، ويحصل تلون الجلد بشكل اكثر دقه بفعل الاشعة فوق البنفسجية التي تطلقها الشمس، اذ يقوم الجلد لدى احتكاكه بهذه الاشعة بافراز ماده تدعى ميلانين تتكون من جزيئات سوداء تحمي الجلد واخرى شقراء لا توفر له اية حماية.

لكن، لسوء الحظ ليس الجميع متساوون امام الشمس، فالجلد الناشف غير اللماع والداكن اللون يطلق كمية اكبر من جزيئات الميلانين السوداء، وبالتالي فانه يحمي نفسه بشكل افضل من الحروق وضربات الشمس وفي المقابل فان الجلد الفاتح اللون ضعيف باتجاه تاثيرات الشمس لانه ينتج كمية اقل من الجزيئات السوداء.

وهناك بعض الجلود التي لا تنتج اي خضاب على الاطلاق وهذه هي حال . الشخص الامهق اي صاحب الجلد الوردي والشعر الابيض، الذي يضطر دائما الى الهرب من الشمس لان جلده لا يستطيع ايقاف الاشعة البنفسجية التي تخترق الجسم وتحرق الخلايا.

وبناء على ذلك فان من الضروري لكل شخص ان يعرف طبيعة جلده قبل تعرضه للشمس بهدف اكسابه اللون الاسمر فهذه المعرفة تتيح له ان يكتسب اللون البرونزي بشكل افضل دون الحاق الضرر بالجلد، كما تتيح له ان يحضر جلده ويقويه بشكل يجعله اكثر قدره على تحمل تاثيرات الشمس.

كيف ذلك؟

انه يكون بزيادة المخزون من فيتامين «أ» ومشتقاته فهذه الفيتامينات تحتوي في الواقع خضابا لونيا يعمل بشكل مشابه للخضاب الطبيعي في الجلد ويساهم بالتالي في تقوية هذا الخضاب، ونجد هذه الفيتامينات في الخضار والفواكه الصفراء كالجزر والبطيخ الاصفر والمشمش، غير ان من الممكن العثور عليها في ادوية تباع في الصيدليات على شكل حبوب. ويجب الحذر من الافراط في تناول هذه الحبوب لان هذه الفيتامينات تملك خاصة سلبية وهي انها تتراكم داخل الجسم، واذا زادت عن حد معين تسمم الكبد وتحدث اضرارا في الجلد بدل ان تقويه اما ان تم تناولها بمعايير معقولة مدروسة فانها تعطي البشره لونها مائلا الى البرتقالي نتيجة تحريك الخضاب الجلدي.

وهناك اجراء احتياطي اخر لتفادي التاثيرات الضارة للشمس يقضي ببساطة بغسل الجلد جيدا صباحا ومساء لدى التعرض لاشعة الشمس وينصح ان يتم غسل الجلد بواسطة صابون خفيف التاثير لا يثير الانسجة الجلدية وهذا الاجراء يتيح لك ان تزيل الطبقة الرقيقة من الجلد الميت وطبقة العرق المحتوي على الحموضة التي يفرزها الجلد بتاثير الشمس كذلك يؤمن غسل الجلد تنشيط البشرة والافرازات الدهنية التي تحميها والاجراء الاحتياطي الاخير في مواجهة الشمس هو بالتاكيد استعمال مرهم واق ذي فعالية جيده.

المراهـــم

واختيار المرهم يتوقف على طبيعة الجلد فالجلد الفاتح اللون الذي يملكه اصحاب الشعور الشقراء والمائلة الى الاصفر يستلزم استعمال مرهم ذي فعالية وقائية عالية وفي المقابل فان الجلد الاسمر يملك قدرة اعلى على المقاومة ويتطلب مرهما خفيفا.

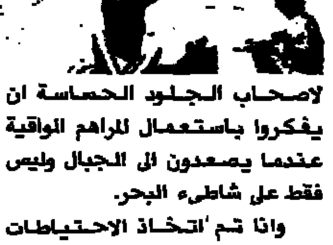
وينبغي ان تستعمل هذه المراهم بشكل واخر وان توضع منها كميات كافية فوق المناطق الحساسة ذلك ان العرق يزيلها وتصبح غير فعالة بعد ساعات قليلة من وضعها.

من جهة اخرى فان الماء يؤدي الى تحللها جزئيا ولهذا يجب دهن الجلد مجددا بها بعد الغطس في الماء في هذا المجال ينبغي ان نقول ان البقاء في الماء لا يحمي من الاشعة فوق البنفسجية على عكس الاعتقاد الشائع لا بل ان الماء يؤدي الى مضاعفة تاثير هذه الاشعة لانه يمارس تاثيرا شبيها بتاثير العدسة المكبرة.

وليست مناطق الجلد متساوية القوة والضعف تجاه الشمس، فالمناطق الاكثر ضعفا وحساسية هي الوجنتان والخدان والانف وخصوصا الظهر، اما الفخذان فهما عموما اكثر تحملا للاشعة.

ومن المفيد ان نعلم ايضا ان تاثير الشمس واشعتها فوق البنفسجية يكون اكبر في المناطق الجبلية، فالهواء الجاف لهذه المناطق يؤدي الى جفاف الجلد ويسرع في شيخوخته ولهذا ينبغي لاصحاب الجلود الحساسة ان يفكروا باستعمال المراهم الواقية عندما يصعدون الى الجبال وليس فقط على شاطىء البحر.





واذا تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة فان الجلد يمكنه ان يستفيد من الخصائص الايجابية لاشعة الشمس دون اضرار تذكر . والواقع ان اشعة الشمس تلعب ادوارا ايجابية عدة . فمن المؤكد انها تحتوي عناصر مفيدة للاشخاص المصابين بفقر الدم او المعرضين للاصابة به . وهي تشكل علاجا فعالا لاولئك الذين يشكون من نقص في مادة الكالسيوم . فكما رأينا تلعب اشعة الشمس دورا رئيسيا في تنشيط امتصاص الكالسيوم الموجود في الغذاء . ولهذا فانها ضرورية جدا لتامين نمو طبيعي للعظام لدى الاطفال

وللشمس تاثير ايجابي على المصابين بالانهيار العصبي والاكتئاب فقد تم التاكيد عبر تجارب كثيرة من ان الحالة المعنوية والنفسية تتحسن بفعل اشعة الشمس وقد ظلت هذه الظاهرة غامضة لوقت طويل اما اليوم فاننا ندرك اسبابها فالاشعة المضيئة عندما تدخل الى العينين تقوم بتنشيط غدة صغيرة تدعى الغدة الصنوبرية، تفرز هرمونا يدعى ميلاتونين وقد اتضح ان هذا الهرمون يملك تاثيرا كبيرا على المزاج وعلى هذا تكون الشمس عاملا اساسيا في تنظيم الصحة النفسية، وقد اتاح هذا الاستنتاج لعدد من الاطباء ان يبتكروا طريقة لعلاج الانهيار العصبي بواسطة الضوء وحصلوا على نتائج ايجابية.

وللشمس تاثير ايجابي ايضا على الجنين فقد اظهرت عدة تجارب ان نمو الجنين يتحسن بتاثير الشمس كما ان الحمل يصبح سهلا من جهة اخرى اكدت تجارب يقوم بها باحثون بريطانيون ان الشعر ينمو بشكل اسرع وتكون نوعيته افضل عندما يتعرض للشمس.

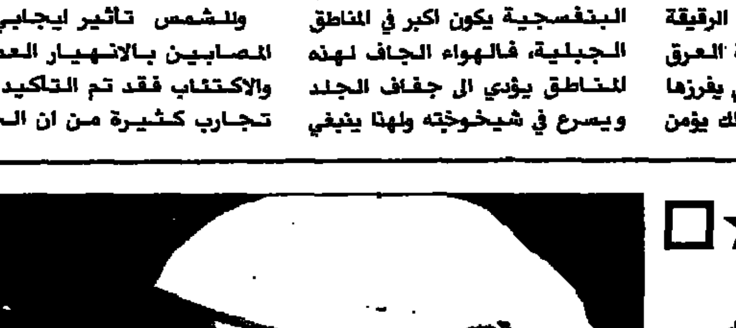
واخيرا من المؤكد ان للشمس تاثيرا ايجابيا هاما على النشاط الجنسي للرجل وللمرأة على حد سواء وقد اجرى فريق من العلماء الاميركيين اختبارات شملت الفي شخص تاكد فيها ان الرغبة في ممارسة الجنس ترتفع بشكل ملحوظ في الفصول المشمسة.

سلبيات

لكن للاسف، الى جانب هذه اللائحة، لايجابيات الشمس هناك لائحة اخرى لسلبياتها، وهي تعنى بشكل اساسي فئات الاشخاص المصابين ببعض انواع الامراض فالتعرض المفرط للشمس لا يناسب المصابين بامراض قلبية وبمرض الدوالي في شرايين الاطراف السفلى، وجميع اولئك الذين يشكون من اختلالات في الدورة الدموية والسبب هو ان الاشعة تحت الحمراء الموجوده في اشعة الشمس تملك القدرة على احداث اضطرابات في جهاز الشرايين والامر نفسه ينطبق ايضا على المصابين بالتهابات في الكبد لان الاشعة تحت الحمراء مضرة بالكبد وللمرارة، واخيرا ينبغي على المصابين بحب الشباب ان يتفادوا الشمس لانها تؤدي في اغلب الاحيان الى تفاقم حالتهم لكن الامر يتوقف في هذا المجال على درجة الاصابة وعلى نوعية الجلد وبشكل عام اذا ادت الشمس الى زيادة الافرازات الدهنية على بشرة الوجه فمن الضروري التوقف عن التعرض للشمس اما اذا اتضح ان البشرة اصبحت جافة فان الشمس تكون على الارجح مفيده للمصاب.

اخيرا لا بد ان نلفت الانتباه الى ضرورة حماية العينين اثناء التعرض للشمس مهما تكن حالتهما فهناك خطر حقيقي في ان تلحق بالاشعة ضررا بالشبكية نتيجة النظر بشكل عفوي باتجاه الشمس او في اتجاه انعكاساتها على سطح الماء والاعراض الاولى لهذه الاضرار هي ظهور اطياف بصرية وهمية ونقاط ضوئية وعندئذ ينبغي استشارة الطبيب بشكل عاجل لتهدئة التهابات الشبكية وهناك خطر آخر يحيق بالذين يفرطون في التعرض للشمس دفعة واحده وهو ما يسمى بضربة الشمس واعراض هذه الاصابة هو الم في القفص الصدري والرأس وطنين في الاذنين وحمى وتعب شديدين وهذه الحالة تستلزم تمديد المصاب في الظل ووضع ضماده على جبينه مبللة بالماء والخل واستدعاء الطبيب بشكل عاجل.

□★□ الصداع □★□





■ الصداع او الم الرأس من الشكاوي الشهيرة لكثير من الناس في الماضي ، ولكنها كثرت هذه الايام ، وسوف تكثر في المستقبل نتيجة التقدم الحضاري وسرعة الحياة اليومية ...

ومن العوامل التي تمثل قمة الاسباب المؤدية الى الصداع هي العوامل النفسية يليها ـ ارتفاع ضغط الدم وانخفاضه ـ الحميات بانواعها ـ اصابات الرأس ـ اورام المخ ـ غدد شرايين المخ ـ الاورام الدموية ـ الصداع النصفي

وهناك اسباب اخرى بعيدة عن الاسباب التي تاتي من داخل المخ تؤدي ايضا الى الاحساس بصداع مثل «امراض الاسنان» . وكذلك بعض امراض العين .

■ الصداع النصفي ■

وهو يصيب المرأة بنسبة اكثر من الرجل نتيجة للتوترات والضغوط النفسية التي تتعرض لها بسبب الاعباء الكثيرة التي تقوم بها وخصوصا اذا كانت من النساء العاملات وربة بيت ومسؤولة .

وهذا الصداع يكثر ايضا عند رجال الاعمال والتجارة والمال فكلما ارتفع المستوى الثقافي والفكري للشخص ارتفعت نسبة الاصابة بهذا المرض ... وقد يحدث بسبب تقلصات الاوعية الدموية او العضلات سواء بالرأس او الرقبة ، ويحدث غالبا في مؤخرة الرأس والرقبة من الخلف او في اي مكان ، ويكون متنقلا في امكان اخرى مختلفة من الرأس ، ويأخذ اشكالا او احساسا متنوعا ، ويكون متكررا .. وفي نوبات تبعا للحالة النفسية ... ويزول بزوال المؤثر او السبب . ويحدث عادة اثناء النهار ، وتقل حدته في المساء ، وقد يختفي اثناء النوم الا اذا كان مصحوبا بارق .

ومن اهم الامراض النفسية التي يكون الصداع عرضا اساسيا فيها هو مرض القلق النفسي ، وحالات الضيق والتوتر العصبي والانهيار النفسي

وعلاج هذا النوع من انواع الصداع يتم بالقضاء اولا على السبب الرئيسي لهذا التوتر او الضغط النفسي .

وقد تكثر الشكوى ايضا اثناء موسم الامتحانات وانتظار النتائج حيث نجد كثيرا من الطلبة والطالبات يشكون من هذا المرض نتيجة مطالبة اولياء الامور بالمزيد من المذاكرة حتى يحققوا نتائج طيبة.

واننى انصح الناس الذين تتعرض حياتهم لضغوط نفسية ايا كان اسبابها فلا بد من اعطاء انفسهم راحة او استرخاء اسبوعا على ان تكون هذه الراحة خارج المنزل ، والا يشغلوا تفكيرهم وان ينسوا ما بهم .

■ ارتفاع ضغط الدم ■

وهو من الاسباب الشهيرة لحدوث الصداع الذي يشعر به الانسان نتيجة الام في رأسه كأنه «خبط او شواكيش» مما يضطره الى ان يربط رأسه بمنديل لكي يقلل من حدة هذه الالام .. وهذا الالم عادة مصحوب برغبة في النوم . وقلة جهد ، ويتعب بسرعة ويزداد الصداع عند الوقوف او الجلوس .

وفي هذه الحالة لا بد من العرض على الطبيب لوصف العلاج المناسب

■ تمدد شرايين المخ او الاورام الدموية الخلفية بالمخ ■

وذلك يتسبب في صداع مستمر ، وقد يكون في شكل الام «خبطة» بالرأس او الام في الاذن «وش» او قد يعطي بعض اعراض في الجهاز العصبي ، ولكن الخطورة الكبرى تكمن في حدوث نزيف ... وفي هذه الحالة يفقد المريض وعيه . وتظهر اعراض اخرى يمكن تشخيص الحالة فيها . وغالبا ما تحتاج للجراحة

■ الصداع النصفي ■

وهو نوع من الصداع ايضا متعلق بتمدد شرايين المخ . ايضا ، ويحدث في نوبات ـ قد تستمر اياما ـ مختلفة الحدة والقوة وعلى فترات متفاوتة ... وعادة يصيب نصف الرأس او الرأس كلها ، ويصاحبه غثيان او قيء . وقد يحدث اضطراب مؤقت في بعض اعصاب المخ

■ اصابات الرأس ■

وهي تنتج عن اسباب خارج الرأس مثل اي التهاب في مكان ما بالجسم فمثلا جميع انواع الحميات تكون عادة مصحوبة بصداع ... ايضا التهاب الجيوب الانفية من الاسباب الشهيرة لهذا المرض . وكذلك التهاب المفاصل .

هناك ايضا الالتهابات العظمية للفقرات العنقية التي تتسبب في الصداع ، رغم انها غير مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة ... كما ان الالام الروماتزمية لعضلات وانسجة الرقبة قد تسبب صداعا غالبا في مؤخرة الرأس ، ويشعر المريض بالم شديد خلف الرقبة ، او الم عند تحريكها لجهة او لاخرى .

ويمكن ان ينتج الصداع عن امراض العيون خاصة عند وجود خلل في انكسارات العدسة ، لذلك يبذل المريض جهدا بعضلات العين لكي يركز بنظره وغالبا يحدث هنا الصداع في اخر اليوم . ويكون مصحوبا باحمرار في العينين والم بهما ، كذلك يمكن للمياه الزرقاء او الجلوكوما ان تحدث صداعا شديدا ومستمرا .

وعلاج هذه الحالات مرتبط بالاسباب الرئيسية للمرض .

■ اورام المخ ■

وهي نوع من انواع مسببات الصداع الذي يحدث نتيجة اصابات الرأس والارتجاج ، ويبقى بعد الشفاء من الاصابة لفترات طويلة ، قد تصل الى شهور وتختلف حدته من حالة لاخرى وعادة يكون مصحوبا بعصبية وعدم التركيز وقلة النوم والرغبة في الجلوس في اماكن مظلمة وهادئة .

وهذا يحتاج لمتابعة من جراح الاعصاب المعالج ، لكي يقلل من حدة المرض حتى يزول تماما مع الزمن ... ولكن في بعض الحالات تشتد حدته ، ويكون انذارا لحدوث مضاعفات من «خبطة الدماغ» مثل نزيف تحت اغشية المخ .

يبقى بعد ذلك اخر اسباب الصداع واخطرها وهو ارتفاع الضغط داخل الجمجمة نتيجةورم او خراج ـ نزيف استسقاء في المخ .. الخ .

وهذا النوع يكون عرضا لاسباب اخرى خطيرة ، كلما تم تشخيصها مبكرا اصبح العلاج سهلا والشفاء اكيدا ... وهناك خصائص او صفات

وتختلف حدة الصداع عموما وطول بقائه بدون اعراض اخرى حسب مكان الورم او الاصابة في المخ ... لان الاورام التي توجد في منطقة وسط المخ والمخيخ عادة تغلق دورة السائل النخاعي مبكرا . مما يؤدي الى زيادة حدة الصداع ، وقد يحدث عند الاطفال في اغلب الاحيان عند اصابتهم باورام .

والصداع عادة يزيد من الكحة او اي حزق او شرب سوائل كثيرة وبعد فترة من هذه الالام يشعر المريض باحساسه بزغللة في العين ورغبة في القيء او قيء يسبقه غثيان احيانا .. ثم تبدأ اعراض اخرى مثل ضعف في اليد والارجل او حول او صرع .

اما بالنسبة لنوبات الصرع بعد سن ١٥ عاما فلا بد من الشك فيها وانها ربما تعتبر علامة على وجود مرض ما بالمخ ، ويعمل له كل التحاليل والفحوصات الكاملة .

دكتور : سعيد أبو عوف

جان ـ كلود غويار، مدير مركز الطب الوديع في فرنسا:
المهم هو علاج المريض، لا المرض!

جان كلود غويار، مدير مركز دراسات «الطب الوديع» في فرنسا، يتحدث عن منافع هذا الطب، واضعا اياه في مواجهة «الطب الرسمي»، معتبرا انه اكثر نجاعة منه، لانه لا يترك آثارا جانبية على المريض.

منذ لا يقل عن قرن من الزمان والباحثون في مجالات الطب والصيدلة في الغرب يتساءلون عن نجاعة اساليبهم الطبية التي تطورت وتنوعت منذ بداية العصر الصناعي وجملة الاكتشافات التي واكبته فقد لاحظ كثيرون ان المعجزات المنتظره من الحقن او الحبات الصغيرة التي يبتلعها المرضى لاتفه الاسباب لا تؤدي دائما الى شفاء حاسم او الى تحسن سريع يضاهي ما كانت تؤديه في بعض الاحيان وصفات الجدات او الاطباء الشعبيون والعشابون.

الا ان الامل بالتطور التدريجي جعل العالم كله ينتظر، الى الربع الاخير من هذا القرن، حتى يضع علامة استفهام كبيرة على كثير من الطرق والاساليب التي كرست باسم العلم منذ وقت طويل، وهذا ما دفع كثيرين الى البحث عن سبل اخرى تنوعت وتعددت اليوم بل وانتشرت على نطاق واسع حتى ان صيدليات الغرب استعادت ما فقدته منذ بضعة قرون فصار المريض يذهب الى الصيدلية ليشتري اليانسون او الزعتر او يذهب الى طبيب يمارس الوخز بالابر او التمسيد او الى اخر يعالج بالرياضة الجسدية والروحية او بطرق اخرى كثيرة العدد. واصطلح على تسمية هذا الطب بـ «الطب الوديع». ونحن اردنا ان ننقل لقرائنا ولكل المهتمين صورة عن هذا الطب الذي عرفته بلادنا وما زالت عن طريق ما تراكم من خبرة عمرها الاف السنين استبدلت شيئا فشيئا بالطب الوافد من الغرب ولكن دون وضع علامة استفهام كبيرة بل العكس اخذنا كل شيء بقدسية لا تدع مجالا للشك بنجاعة اخر اعاجيب هذا العالم الطبية.

ونحن هنا لا نشكك مطلقا باي بحث علمي رصين ولا بالطرق الطبية السائده ولكننا نريد ان نطرح على انفسنا سؤالا عبر تجارب اكدت فاعليتها منذ وقت لا يستهان به.

ولهذا السبب توجهنا الى مركز دراسات «الطب الوديع» الوحيد في هذا الميدان في فرنسا وفي الغرب عموما في منطقة جميلة في «الالب» في مقاطعة «لا دروم» وفي مكان قرية صغيرة وضع جان كلود غويار قدميه منذ عشرة سنوات وما زال فكان لنا معه هذا الحديث.

■ كيف تكونت لديك الفكرة لانشاء هذا المركز؟

كنت ادير عياده للوخز بالابر والتمسيد وكنت اشرح لزبائني بانه لا يجب ان يضعوا انفسهم بين يدي الطبيب الممارس بل يجب ان يعملوا على الاستقلال عن الوسط الطبي تماما كما يفعل الشاب في سن المراهقة بأخذ زمام المبادرة والاعتماد على النفس وكنت احدثهم عن نظام التغذية وعن التمسيد وضرورة عمله داخل العائلة نفسها ولكن استجابة الناس كانت محدوده لانهم كانوا يبحثون عن علاج وليس عن نصائح كانوا مستعدين للاستسلام بين يدي الطبيب للعلاج كما يشاء واكتشفت بالصدفة بان الناس اكثر استجابة اثناء الاجازات والعطل لان لديهم الوقت الكافي للتفكير والتجريب ويبدوا اكثر انفتاحا لكل الاقتراحات التي تخص حياتهم وتجلب لهم شيئا ما قد يفيدهم وهكذا اسسنا هذا المركز الذي ياتي اليه الناس ايام العطل ونجحت التجربة حيث مضى على وجودنا هنا عشر سنوات. واصبح الناس يتعلمون بسرعه ما يقدمه لهم المختصون في مجالات متعدده لان هؤلاء ليسوا ممارسين فقط بل مجربين وبالتالي يستطيعون ايصال معرفتهم الى الناس بكلام بسيط وبقواعد بسيطة لان في هذا التعليم شكل من اشكال فهم الناس لانفسهم بعيدا عن الطريقة الأكاديمية في التعليم.

وبهذه الطريقة يصبح الناس قادرين على اخذ انفسهم على عاتقهم ويديرون حياتهم على مستوى اعلى بكثير مما يمكن لنا ان نتصور، ليس فقط على المستوى الطبي بل على المستوى الروحي ومستوى علاقاتهم بالطبيعة وتوازنها، ولا اقصد بالطبيعة هنا الاشجار والطيور والحيوانات بل العلاقات بين البشر انفسهم اي الميكانيكية النفسية التي تتضمن العلاقات الاجتماعية واحترام الطاقة التي توجه افعالنا وعلاقاتنا الانسانية وبالتالي تجنب التناقض الذي نعيشه مع انفسنا ومع الاخرين.

ونحن نؤكد هنا على المعرفة المعاشة والمجربة وليس على المعرفة النظرية فقط.

ان محور عملنا هنا هو من جهة اعادة التوازن الجسدي للناس الذين يعانون من حالة صحية سيئة ومن جهة اخرى تعميق الوعي على مستوى شخصيتهم وذاتهم والفرق بين الاثنين هو ان الشخصي يتضمن مفهوما اجتماعيا والذاتي يضاف اليه الجانب الروحي والشيء الثالث هو ان يجد كل شخص اسلوبا وطريقة في الحياة روحية او فنية تساعده على الحصول على صحة جيده وتساعده على الانتماج.

■ هل يمكن ان تبين لنا الفرق بين «الطب الوديع» والطب الرسمي «التقليدي الاكاديمي المتداول»؟

ابرز ما يميز «الطب الوديع» عن الطب الرسمي هو انه لا يؤذي، اي لا يولد اعراضا جانبية ضارة كما في حالة الادوية الكيمياوية، والطب الوديع يعالج ويقوي الاساس دون ان يلغي المقاومة الطبيعية للجسم او يستبدلها بل يقوم الدواء بتقوية الدفاع الطبيعي للجسم انه طب محرض للطاقة ومفهوم الطاقة هنا

□ جان كلود غويار

الطب العربي كان متقدما جدا.

لا يعني البحث عن اكبر كمية من الطاقة عن طريق الغذاء بل هو الحصول على التوازن عن طريق توزيع الطاقة الصحيح في الجسم.

اخيرا هو طب شامل يأخذ بعين الاعتبار كل مكونات الشخصية اي الجسم والروح «الروح بمعنى الحياة وليس بالمعنى الديني» والطاقة هي الرابط بين المادة التي هي الجسد والروح التي هي النفس.

ونحن لا ننفي هنا فاعلية الطب الرسمي فمثلا في حالات الطوارىء لا بد من الاستعانة بهذا الطب اما في حالات الامراض المزمنة فمن الافضل العلاج بـ «الطب الوديع».



□ متدربون في مركز «الطب الوديع» في «الدروم»

■ «الطب الوديع» يضم عدة فروع كيف تنظر الى العلاقة بينها؟

حياة الانسان لا تكفي لجميع المعرفة الميدانية والنظرية لجميع فروع هذا الطب فـ «الاوميوباتي» «الطب التجانسي» القائم على مبدأ «وداوني بالتي كانت هي الداء» حقل واسع جدا ويحتاج الى وقت طويل للتعرف على الادوية التي تناسب الامزجة المختلفة لان المهم هو علاج المريض لا علاج المرض. وهذا المبدأ هو نفسه بالنسبة للوخز بالابر والعلاج بواسطة النباتات الطبية وبالامكان ان تجمع الثلاثة معا وان استطعنا اضفنا اليها التمسيد. ذلك انه من غير الجائز عمل تخصصات في الفروع كما في الطب الرسمي حيث لا يعالج المختص بالمعدة امراض القلب والمختص بالقلب لا تعنيه الكلى وهكذا.

■ هذا المبدأ كان موجودا عند الاطباء العرب القدماء وعند الصينيين ايضا.

طبعا الطب الصيني القديم كان يأخذ بعين الاعتبار جميع جوانب الانسان، والطب العربي ظل حتى القرن الرابع عشر الاول في العالم وكان بحالة متقدمة جدا ونستطيع ان نقول ان مستواه لفهم الانسان اعلى مما وصلنا نحن اليه الان. ويشهد على ذلك كتب الاطباء والمعلمين الكبار.

وبهذه المناسبة اود ان اضيف شيئا يخص التقاليد الطبية العربية والماكولات العربية التقليدية التي هي بطريقها الى الزوال مع الاسف الشديد. فعصر الكوكا كولا بدأ يغزو هذا العالم ويؤثر تاثيرا سلبيا كبيرا على حياة الناس. فمثلا تناول كميات كبيرة من السكر ثم تناول الحبوب التي تعتبر غذاء رئيسيا عند العرب بسبب حالة ما قبل السكري ثم تتحول الى سكري بعد ان يضعف الجسم ولذلك نجد هذا المرض شائعا الان بينما لم يكن على هذه الحال من قبل. لذلك انصح بأن لا نرفض رفضا اعمى كل ما هو تقليدي لانه قد يكون حصيلة خبرة الاف السنين كما يفعل جيل الشباب الذين لا يقبلون تقاليد اهلهم يظنون بانها تمثل عقلية القرون الوسطى.

يجب ان لا نقتل باسم الحداثة ثقافة عمرها الاف السنين اعطت شعبا ذكيا وقوية يخاف عليه ان يدمر نفسه بنسيان ثقافته وقبول ما يعطيه الغرب بينما نحن انفسنا بصدد مراجعة ورفض ما هو سائد.

اجرى الحوار : ناصر السومي

علم المختبرات

لقاح ضد الحمل

نشرت مجلة «ني لانست» العلمية البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ١١ حزيران النتائج الاولى للتجارب التي اجريت لاختبار فاعلية لقاح ضد الحمل تم تركيبه كيميائيا وتتيح النتائج المنشورة الاعتقاد بان من الممكن تقنيا التوصل الى مراقبة تكاثر النسل ومنع الحمل عن طريق اللقاح.

وقد بدأت التجارب على هذا اللقاح منذ عامين في مدينة اديلايد في استراليا وشملت ثلاثين امرأة تتراوح اعمارهن بين ٣٦ و ٤٦ عاما ويقول المقال المنشور في ني لانست ان هذه التجارب اكدت ان اللقاح خال من الاخطار وان فاعليته تمتد لفترة ستة اشهر يصبح بعدها بحاجة الى التجديد وقد هدفت التجارب بشكل اساسي الى تحديد المعايير الضرورة لجعل اللقاح فعالا ويقوم مبدأ اللقاح على دفع جسم المرأة الى انتاج مضاده لهرمون C.G M وهو هرمون ضروري لحصول الحمل ويجري حاليا العمل على تاكيد نتائج هذه الدراسات بابحاث وتجارب اخرى يمكن ان تجعل من اللقاح المضاد للحمل منافسا قويا لحبوب منع الحمل.

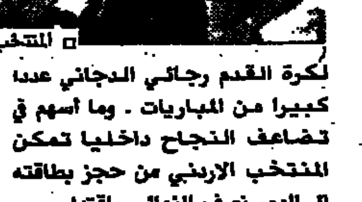
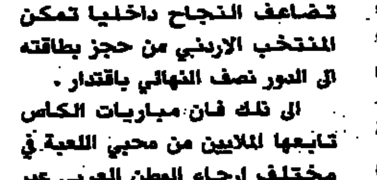
وهرمون ضد العقم

تمكن فريق طبي اميركي من كلية ايسترن فرجينيا للدراسات الطبية من اثبات فاعلية هرمون بشري تم الحصول عليه بطرق الهندسة الوراثية في علاج العقم وقد نشر الفريق نتائج ابحاثه في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الاميركية «والهرمون الذي تم انتاجه يرمز اليه باحرف ل ه وهو عبارة عن جزئيات يتم انتاجها طبيعيا لدى الانسان على مستوى الدماغ وتلعب دورا اساسيا في التناسل لانها تنشط انتاج وتكاثر الخلايا الجنسية اي البويضة والحيوان المنوي. وقد استطاع الفريق المذكور في مرحلة اولى انتاج هذا الهرمون في المختبر بطرق الهندسة الوراثية ثم اجرى تجارب للتأكد من فاعليته على فئران المختبر ويقول اعضاء الفريق الذي يعمل لحساب مختبرات سيرونو في «ماساشوسيتس» ان من شان هذا الهرمون ان يحسن الى درجة كبيرة قدرة العلاجات ضد العقم.

■ كأس العرب الخامسة .... خطوة جدية لمسابقة من مستوى عالمي

حتى الان لم تتقدم اية دولة عربية لتنظيم كأس العاب السادسة


□ المنتخب الاردني



□ المنتخب العراقي

□ المنتخب الجزائري

عمان ـ كثيرة هي الاراء التي واكبت بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي شهدت ختاما في قمة الاثارة مساء الخميس الماضي على استاد عمان الدولي ـ وفي مقدمته هذه الاراء ان هذه البطولة بالذات تصلح لان تكون منطلقا لمسابقة من مستوى عالمي .

وبعيدا عن نغمة التكنيك التي تصاحب المباريات حتى لتكاد تصبح مفتاحا اشبه بمفاتيح الموسيقى او عن تجربة التارتان التي مر بها الجميع مرور الكرام وتابوا عن معاودة الكرة في اعتمادها مرة ثانية فان احدا لم يستطيع الادعاء ان المنتخبات العربية بات ينقصها التشجيع المعنوي او المادي او يفتقر لاعبوها الى المهارات او تفتقد دولها الانشاءات وشبكات المواصلات والاتصالات ومراكز الاقامة .

■ استضافة الكأس السادسة

لم تتقدم دولة عربية واحدة حتى اليوم بطلب رسمي لاستضافة البطولة السادسة عام ١٩٩٢ واغلب الظن ان النجاح الذي اصابته الكاس الخامسة سبب اساسي في ذلك . فالمسابقة في حد ذاتها لم تعد حدثا عابرا يمكن تامين كل مستلزماته في مدى اسابيع قليلة بل يحتاج الى اعداد طويل الامد والدولة المضيفة لكاس مقبلة يهمها كثيرا ان تضيف على الكاس السابقة نجاحا جديدا . فالمشي خلفا ممنوع لان كرة القدم باتت ظاهرة اجتماعية فاعلة والتطور يعني عدم اقتصار المنافسة على من يجيد لعب الكرة بشكل افضل بل على من يحظى بشرف تنظيم مسابقاتها . وهذا كله بات يفرض على اية دولة مهتمة باستضافة الكاس المقبلة ان تعد حتى العشرة . قبل ان تتقدم بطلبها . وعسى ان تكثر الطلبات لدرجة تمكن الاتحاد العربي للعبة من وضع دفتر شروط تتقيد به الدولة المنظمة على غرار دفتر الشروط الذي يفرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم على كل دولة تسعى الى تنظيم كاس العالم .

■ اهتمام رسمي وشعبي ■

دخلت كرة القدم عبر الكاس الخامسة كل منزل في الاردن المضيف وباتت حديث الساعة لمن يعشق اللعبة ومن لا يعشقها على السواء . وهي اكتسبت زخما كبيرا من خلال الدعم الشخصي لها من قبل الملك الاردني الملك حسين الذي رعى المباراة الافتتاحية بين الاردن والبحرين ومباراة الاردن وسوريا ومباراة المركز الثالث بين مصر والاردن ومباراة القمة بين العراق وسوريا وقدم الكؤوس والميداليات الى الفائزين . كما حضر وزير الداخلية رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم رجائي الدجاني عددا كبيرا من المباريات . وما اسهم في تضاعف النجاح داخليا تمكن المنتخب الاردني من حجز بطاقته الى الدور نصف النهائي باقتدار .

الى ذلك فان مباريات الكاس تابعها الملايين من محبي اللعبة في مختلف ارجاء الوطن العربي عبر الشاشة الصغيرة وبفضل القمر الصناعي العربي «عربسات» .

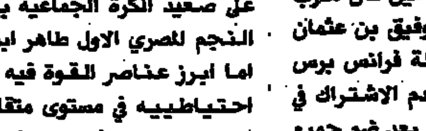
■ تواجد المنتخبات العريقة

ومن مقومات نجاح الكاس الخامسة ايضا اشتراك منتخبات عريقة فيها . فالمنتخب المصري شارك للمرة الاول فارتد ذلك ايجابا على سمعتها حاضرا ومستقبلا وعلى حجم الاقبال الجماهيري وهي خطوة ممتازة ورائدة للاتحاد المصري الجديد للعبة لان الاشتراك في اكبر تظاهرة كروية عربية لا يقل شرفا عن الاشتراك في الدورات الافريقية والاولمبية والعالمية . وبالتالي فان الجمهور تعرف عن قرب على نجوم الكرة المصرية من دون استثناء .

والمنتخب العراقي كان له مكانة في المنتخبات المشاركة ولم يتخلف عن الحضور بتشكيلته الاساسية رغم الاجهاد والارهاق اللذين يعاني منهما وكان عند حسن الظن به . ولان النجاح الباهر والمنافسة العنيفة كانا واضحين فان مدرب المنتخب التونسي توفيق بن عثمان اشار في حديثه لوكالة فرانس برس الى انه سيوصي بعدم الاشتراك في المسابقة مستقبلا الا بعد ضم جميع اللاعبين الاساسيين وبعد اعدادهم اعدادا كافيا لان البطولة لم تعد بطولة عادية .

وقد كان لاشتراك المنتخب السوري بطل المتوسط بلاعبيه الاساسيين دور مؤثر ففرض نفسه كاحد اسباب نجاح البطولة فنا واثارة . واغلب الظن ان الجزائر ستعمل في المسابقة المقبلة على خوضها بلاعبيها المعروفين والاساسيين لتحافظ على السمعة الكروية العطرة التي تتمتع بها . اما المنتخب الاردني فقد ضم افضل ما لديه من لاعبين طبعا رغم ان الفترة الانتقالية التي يمر بها فرضت عليه الاستعانة بعدد من اللاعبين الشبان الذين ابدى بعضهم جدارة تستحق التنويه .

واثبت المنتخب اللبناني انه في طريقه الى استعادة عافيته فلم يكن رقما سهلا . اما بالنسبة الى منتخبات السعودية والكويت والبحرين فان الامل كبير في اشتراكها مستقبلا بمنتخباتها الاول لان الدول الخليجية بالذات كانت ولا تزال رائدة على صعيد تنظيم المسابقات العربية الكروية الكبرى . ولا شك في ان رئيس الاتحادين العربيين للالعاب الرياضية وكرة القدم الامير فيصل بن فهد وكذلك رئيس مجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد مقتنعان بهذا الرأي كل الاقتناع .



■ منتخبات ولاعبون ■

منتخب العراق حل في المركز الاول للمرة الرابعة على التوالي . رشحه الخبراء لاحراز اللقب منذ البداية ولم يخيب ظنهم . ومع ان مهمته لم تكن سهلة وخصوصا امام المنتخب السوري في المباراة النهائية فقد اثبت انه افضل منتخب عربي على صعيد الكرة الجماعية باعتراف النجم المصري الاول طاهر ابو زيد . اما ابرز عناصر القوة فيه فهو ان احتياطييه في مستوى متقارب مع اساسييه ، لذا ثبت المنتخب وحقق اهدافه في ظل غياب عدنان درجال وحسين سعيد وناطق هاشم وحارس محمد وعلي حسين . وسيخوض المنتخب في ايلول المقبل نهائيات اولمبياد سيؤول وهو لن يكون ضيف شرف على حد قول هدافه احمد راضي لاننا بلغنا درجة وافية من النضج .

منتخب سوريا لعب بروح عالية تماما كما كان عليه في دورة المتوسط العاشرة واثبت انه في تطور مستمر ولن يكون منافسا عاديا في كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها قطر في كانون الاول المقبل - وهو سيعطي اكثر بكثير في حال تحسن اوضاع لاعبيه بالقياس الى ما هي عليه اوضاع اللاعبين في العراق ومصر مثلا .

منتخب مصر حل ثالثا . يديره جهاز تدريبي جديد بقيادة فؤاد صدقي وهاني مصطفى لذا فان الحكم عليه في هذه المرحلة بالذات غير مناسب . ومجرد اصرار المسؤولين المصريين على اشراك المنتخب في نهاية بطولة الدوري المحلي اي خلال الفترة التي يكون فيها اللاعبون يعانون من الاجهاد يؤكد رغبتهم في اعطاء البطولة زخما كبيرا وهي خطوة محمودة . ولا يزال المنتخب يعاني من الاعتماد على قلة من اللاعبين اي على النجومية وهي ناحية سلبية سيجهد الجهاز التدريبي لازالتها.

منتخب الاردن احتل المركز الرابع للمرة الاولى في تاريخ المسابقة . لقي دعما رسميا وشعبيا كبيرين . اختلفت عروضه من مباراة لاخرى ولم يستقر على مستوى . ولا شك في ان التجربة في حد ذاتها ستعطي اللعبة دفعة قوية داخليا ولا سيما على صعيد توفير ملاعب جديدة مما يؤدي الى تامين قاعدة اكبر

منتخبا تونس والجزائر لم يخوضا تجربة ناجحة والسبب لا ينحصر طبعا بارضية الملعب .

والمنتخب اللبناني اعطى اكثر مما كان متوقعا له . اما بالنسبة للمنتخبات السعودية والكويتية والبحرينية فان التجربة ستعطي ثمارها مستقبلا.

والبارزون من اللاعبين في البطولة الخامسة كثر مع ان ارضية الملعب لم تسمح للنجوم المعروفين بالتعبير عن ذواتهم الا في الحد الادنى فتضاءل الفارق بينهم وبين المغمورين . ويذكر نجم المنتخب المصري طاهر ابو زيد واقع هذه الحال من خلال قوله «من السهل على متوسط الحال ان يعيش عيشة الفقير . لكن الامر لن يكون سهلا على الغني» .

□ المنتخب السوري

□ المنتخب التونسي

كواليس

■ «نحن لم نعلم باننا نرفض فتح الحدود بين كوريا الشمالية كوريا الجنوبية بمناسبة دور الالعاب الاولمبية في سيؤول» هذا ما قاله ناطق بلسان اللجنة الاولمبية الدولية في كوريا الشمالية ردا على تصريحات رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش الذي اعلن ان الشمال الكوري يرفض فتح حدوده من اجل الاشتراك في الالعاب الاولمبية . واضاف المسؤول الكوري الشمالي ان بلاده ستفتح حدودها شرط اشتراكها في تنظيم الدورة الاولمبية . ويعرف الجميع ان اشتراك كوريا الشمالية اصبح الان شبه مستحيل ضيق الوقت وبسبب تشنج المواقف السياسية .

لذلك فقد اصبح من المسلم به ان كوريا الشمالية ستغيب عن الدورة الاولمبية . لكن سلطات سيؤول وواشنطن وطوكيو ما زالت تتخوف من حصول اعمال ارهابية خلال الدورة الى درجة ان بعض الرياضيين الاميركيين يترددون في الذهاب الى سيؤول مما دفع بالسلطات الاميركية الى مضاعفة التصريحات المطمئنة كتلك التي اطلقها مؤخرا وزير الدفاع فرانك كارلوتشي مؤكدا فيها ان سيؤول ستكون طيلة فترة الدورة الاولمبية بمنأى عن اعمال العنف .

الغاء دورة ويمبلي الرباعية خوفا من الشغب الانجليزي

اتخذ اتحاد كرة القدم البريطاني قرارا بالغاء دورة ويمبلي الرباعية لكرة القدم. فقد رفض الاتحاد السماح لفريقي بايرن ميونيخ الالماني وميلانو الايطالي بالحضور لبريطانيا للتنافس مع الارسنال وتوتينهام خوفا من تكرار موجات الشغب التي اعتاد المتعصبون من الشباب البريطاني القيام بها واساءت كثيرا للكرة البريطانية.

ويبدو هذا القرار وكأنه تمهيد لحظر كامل على لعب الفرق الاجنبية داخل بريطانيا حتى يتم استئصال داء الشغب نهائيا.

وسيزيد القرار من عزلة الفرق البريطانية، ولخطورة الشغب على سمعة بريطانيا سيناقش مجلس الوزراء مسألة اشتراك بريطانيا في كاس العالم عام ١٩٩٠ والتي ستقام في ايطاليا.

وتسبب هذا القرار في خيبة أمل كبيرة للمشجعين غير المتعصبين الذين كان لديهم أمل في مشاهدة رود جوليت وماركو فان باستن لاعبي هولندا اللذين كانا من اسباب فوز هولندا ببطولة الامم الاوروبية ويلعبان لنادي ميلانو.

الاستغناء عن اكرامي

■ اكرامي حارس مرمى النادي الاهلي المصري الاكثر من خمسة عشر عاما نتيجة الوايا داخل جدران النادي الاهلي للاستغناء عنه لن تشمله القائمة للعام الجديد ٨٩/٨٨ في مسابقة الدوري وذلك بعد ظهوره بمستوى غير لائق في مباراة الاهلي مع الزمالك الاخيرة...

البعض يعتبر ان اكرامي كان من احد العوامل الاساسية في هزيمة الاهلي.

حصيلة موسم ٨٧ ـ ٨٨ الكروي في اوروبا :

مزيد من الخشونة والاحتراف


□ موسم مثير

■ انتهت المسيرة الكروية لهذا الموسم في دول القارة الاوروبية التي تبقى ، وجميع العارفين بشؤون كرة القدم يدركون ذلك ، محط جميع الانظار نظرا لعراقتها وقوتها ومستواها . انتهى الدوري في معظم الدول الاوروبية ، وانتهت مباريات الكؤوس الثلاثة وبدأ موسم الحسابات والاستعدادات للاستحقاقات الكروية المقبلة ونذكر من اهمها دورة «سيؤول» الاولمبية ومسابقتها الاولمبية ، ثم بداية تصفيات كاس العالم التي ستجري في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

ومع بداية الصيف ونهاية الموسم ، بدأ موسم الانتقالات ، هذا اللاعب ينتقل الى ذاك النادي الى اخره من عمليات الانتقال التي يبقى معظمها مجهولا بعيدا عن الاضواء ويكون القليل منها معروفا بسبب اهمية المبالغ المدفوعة وشهرة اسماء اللاعبين المتنقلين من هذا النادي الى ذاك

وفي محاولة لحصر للموسم الماضي والقاء نظرة سريعة عليه ، نستعرض اهم النتائج والاحداث التي تميز بها موسم ٨٧ ـ ٨٨ الكروي في اوروبا وبدءا بالدوري :

■ انكلترا : ليفربول الغني عن التعريف فاز بالدوري الانكليزي ، اما الكاس فكانت لفريق ويمبلدون على حساب ليفربول الذي لم يتمكن من الجمع للسنة الثانية على التوالي بين البطولة والكاس .

■ اسكتلندا : سيلتيك غلاسكو تصدر الدوري الاسكوتلندي لموسم ٨٧ ـ ٨٨ وتمكن من الجمع بين البطولة والكاس التي انتزعها على حساب دلندي يونايتد

■ بلجيكا : فريق بروج انتزع لقب البطولة بفارق نقاط بسيط مع انتورب في حين فاز اندرلخت بالكاس على حساب ستاندارد لييج . اما لقب بطل الابطال او «سوبر كاس» التي يتبارى خلالها بطل الدوري وحامل الكاس فقد فاز بها بطل الدوري ، فريق نادي بروج

■ اسبانيا : ريال مدريد كان سيد الدوري لموسم ٨٧ ـ ٨٨ من بدايته حتى نهايته وانتزع اللقب بفارق احدى عشرة نقطة بينه وبين ريال سوسييداد ، الذي احتل المركز الثاني ، والحظ لم يحالف ريال سوسييداد في نهائي الكاس التي فاز بها فريق برشلونة بهدف واحد مقابل لا شيء لريال سوسييداد .

■ المانيا الغربية : فريق نادي بريم فاز بدوري المانيا الغربية برصيد ٥٢ نقطة تلاه بايرن ميونيخ برصيد ٤٨ نقطة . اما الكاس فكانت لفريق اينتراخت فرانكفورت على حساب بلوخوم.

■ ايطاليا : منافسة شرسة طيلة الموسم بين فريقين ونجمين . بين ميلانو ونابولي وبين رود غوليت ودييغو مارادونا ، بنتيجة الامر ، كان الغلبة لفريق ميلانو الذي فاز بالدوري الايطالي برصيد ٤٥ نقطة ، تلاه نابولي برصيد ٤٢ نقطة . اداء سيء لفريق جوفنتوس الذي احتل المرتبة السادسة وتقاسمها مع تورينو برصيد ٣١ نقطة . اما الكاس . فكانت لفريق سامبدوريا على حساب طورينو .

■ هولندا : صدارة الدوري واللعب كانا لفريق ايندوفين الذي انهى مبارياته برصيد ٥٩ نقطة تلاه اجاكس امستردام برصيد خمسين نقطة . اما كاس هولندا ، فلم تفلت من نفس الفريق الذي فاز على فريق رودا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

■ البرتغال : دوري موسم ٨٧ ـ ٨٨ كان سهلا للغاية بالنسبة لفريق بورتو الشهير الذي ظل يتصدر حتى النهاية وانتزع اللقب برصيد ٦٦ نقطة مقابل ٥١ لفريق بنفيكا ، الذي تلاه في الترتيب .

■ الاتحاد السوفياتي : نذكر نتائج دوري وكاس موسم ٨٧ لان موسم ٨٨ متواصل وبدأ متاخرا ، ذلك ان المباريات تجري في الصيف بسبب قساوة الشتاء الروسي . في موسم ٨٧ كان لقب الدوري لفريق سبارتاك موسكو والكاس فاز بها فريق ميتاليست كاركوف على حساب توربيدو موسكو.

هناك بالطبع دول اخرى لا مجال لذكر نتائج موسمها.

منتخب العالم يضم لاعبين من افريقيا

في العدد الاخير لمجلة الفرانس فوتبول الفرنسية تم اختيار بعض اللاعبين الممثلين لمنتخب اوروبا والعالم...

وضم منتخب العالم اللاعبين :

بريد «الجزائر»، ريكارد «هولندا»، جيتراز «اوروجواي»، بيزارو «شيلي»، فالديراما «كولومبيا»، ميخائيل تشيتكو «الاتحاد السوفييتي»، مارادونا «الارجنتين»، جوليت «هولندا»، فان باستن «هولندا»، ميلا «الكاميرون».

العاب القوى الاميركية قبل استحقاق «سيول»

■ انتهت مؤخرا بطولة الولايات المتحدة في العاب القوى . انه حدث سنوي ينتظره الجميع للوقوف على مستوى العاب القوى الاميركية التي تحتل الصدارة في العالم الى جانب العاب القوى السوفياتية والالمانية الشرقية . وقد ازداد هذه السنة الاهتمام ببطولة الولايات المتحدة بسبب اقتراب موعد الالعاب الاولمبية في سيؤول وبسبب تساؤلات


□ العاب القوى الاميركية تستعد للدورة الاولمبية

وعلامات استفهام عديدة حول اوضاع كبار الرياضيين الاميركيين وفي مقدمتهم كارل لويس صاحب الميداليات الذهبية الاربعة في العاب لوس انجلوس .

ولكن امال الذين انتظروا وتابعوا البطولة الاميركية خابت كثيرا على اثر هذا الحدث الذي جرى في مدينة تامبا بولاية فلوريدا . والاسباب عديدة : فالكبار غابوا عن البطولة والانجازات كانت نادرة بل معدومة ، الكبار ، امثال لويس ومورنيس وغيرهم غابوا لاسباب عديدة . فكارل لويس يستعد ويتدرب سرا وبعيدا عن انظار الفضوليين . انه يتدرب استعدادا للصدام بينه وبين الكندي بن جنسون على مسافة المئة متر في العاب سيؤول . بعد ان تلاشت جميع المشاريع التي كانت تخطط لجمع البطلين في لقاء واحد قبل العاب سيؤول

اما النتائج التي سجلت خلال بطولة الولايات المتحدة فكانت عادية ، تجدر الاشارة الى رقم العداءة شوفوندا ويليامز على مسافة ٤٠٠ متر موانع بخمس وخمسين ثانية و ٢٤ مئوية والى رقم لاري ميريكس في مسافة ٢٠٠ متر بعشرين ثانية وخمسين مئوية.

ويعتقد بعضهم ان العاب القوى الاميركية تبدو ركيكة قبل اقل من ثلاثة اشهر من موعد سيؤول غير ان العاب القوى الاميركية عودتنا على الكثير من المفاجآت .

اختيار الولايات المتحدة لتنظيم كاس العالم سنة ٩٤

هل الولايات المتحدة افضل ارض لكرة القدم ؟

□ خيبة امل الكرة المغربية

■ خسر المغرب رهانه الكبير . ارادت هذه الدولة العربية النامية والشابة قلب معادلات الكبار وضرب عرض الحائط بمقاييس الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضية بتقاسم اوروبا الغربية واميركا الجنوبية تنظيم كاس العالم في كرة القدم كل اربع سنوات استنادا الى مبدأ قديم وبال هو ان دول هاتين القارتين قادرتان وحدها على الاضطلاع بمثل هذه المسؤولية ، قبل المغرب في كسر هذه المعادلة واختار الاتحاد الدولي في اجتماعه الاخير في زوريخ الولايات المتحدة لاستقبال كاس عام ٩٤.

لماذا الولايات المتحدة ؟

لانها قدمت ملف ترشيح متين ومتناسق ووفت بجميع الشروط المالية والاقتصادية والرياضية . انه السبب الرسمي ووراءه اسباب اخرى

الاول هو النفوذ الاميركي الكبير في المحافل الرياضية الدولية . فالولايات المتحدة مارست هذا النفوذ بشكل ذكي ولجأت الى الحجة التالية : كرة القدم غير معروفة في الولايات المتحدة ، وبما ان هدف الاتحاد الدولي للعبة هو نشرها والتعريف بها وتطويرها ، فان الولايات المتحدة قادرة على المساهمة في بلوغ هذا الهدف . الم يثبت الجمهور الاميركي خلال الالعاب الاولمبية الاخيرة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ انه مستعد لارتياد ملاعب الكرة ؟ (فقد سجلت المسابقة الكروية الاولمبية رقما قياسيا في عدد المشاهدين) .

صحيح ان الاتحاد الدولي لم يكسر القاعدة التي يسير عليها منذ قيام كاس العالم اي تنظيم الكاس بالتناوب بين اوروبا واميركا . هذه المرة كان دور القارة الاميركية وقد احترم الاتحاد الدولي القاعدة . غير انه ، باختياره الولايات المتحدة لتنظيم كاس ١٩٩٤ لم يختر دولة اميركية جنوبية ، (البرازيل كانت مرشحة الى جانب الولايات المتحدة والمغرب) وكأنه اراد تأنيب القارة الاميركية الجنوبية على تردي اوضاع الكرة فيها . ولم يختر المغرب وكأنه يقول : من السابق لاوانه تنظيم الكاس في دولة نامية ان شاء الله في المرة القادمة .

خيبة الامل كبيرة دون شك في المغرب . العزاء الوحيد هو ان هذه الدولة الشجاعة دشنت عهدا جديدا في تاريخ كرة القدم العالمية وسارت في طريق ستسير عليه من الان فصاعدا دول نامية اخرى .

مارادونا منتفخا !!

في احدى جزر هايتي قضى مارادونا نجم العالم اجازته الصيفية مع اسرته وعلق مارادونا عقب عودته «ان الايام التي قضاها في جزر هايتي كانت رائعة ومفيدة لحالته النفسية».

الصبي القاهر يفوز بالسعف الذهبي

مدرسة الحياة ضرباتها موجعة

■ كان واضحا ان فوز «بيللي القاهر» بالسعف الذهبي هذا العام ضربة حظ ونتيجة ظروف معقدة عاشتها لجنة التحكيم وانتشرت اثارها على جسم مهرجان «كان» كله .

وهذا لا يعني ان الخلوص الى انتقاء الفيلم الدانمركي كفض خلاف كان تصرفا رديئا او انه قيم فيلما لا يستحق التقييم ، غير ان «بيللي القاهر» قطف فوزه بسبب الخناقة الحادة التي نشبت بين افراد لجنة التحكيم ورئيسها ايتوري سكولا ...

وهذه حقيقة للتاريخ ! اما وقد تعلق السعف الذهبي فوق بيرق الدانمرك لاول مرة منذ تاسيس المهرجان الدولي للفيلم فلا بد من قبول الحكم وتقديم الشريط للقراء في حياد موضوعي :

بيللي اسم صبي في التاسعة من عمره فقد امه باكرا وها هو يصل مع والده من اسوج الى الدانمرك بحثا عن عمل وعن حياة افضل ، اذ يبدو ان اسوج في نهاية القرن الماضي لم تكن في حال كحالها الحاضرة بينما الدانمرك الاكثر اريستوقراطية وثراء كانت لا تزال موصولة الوريد ببريطانيا وفرنسا ومتاثرة بالاقطاعية الاوروبية الى حد بعيد ، وكان الفلاحون الاسوجيون وفقراء العمال ينزحون الى جارتهم عبر البحر بحثا عن شغل وثروة .

وكما هي الحال في مثل تلك الظروف فان الشائع غير الواقع ولا يجد الاب المهاجر مع ولده ما كان يتوقعه من حفاوة وعمل على طبق من ذهب . بل يطالعه مجتمع قاس ، صلف ، وسرعان ما تتبدد احلامه حين يجد ان مخدعه في المزرعة التي انتهى اليها ليس سوى قن الدجاج المجاور للاسطبل .

الصبي ، بيللي ، يتلقى كل الضربات بروح رياضية على امل ان الامور لا بد ان تتحسن . وبرغم الاهانة والظروف الشائنة التي يعيشها يبقى امله حيا نابضا خصوصا بعد لقائه بايريك العامل الاهوج الحالم بالرحيل الى اميركا ، الى اسيا ، الى افريقيا حيث سيصبح ذات يوم رجلا حرا ...

وفي تلك المزرعة يكبر الصبي ، يتعلم الحياة في ضربات موجعة ويدرك معنى الصراع ومعنى الصداقة . كما يكتشف ان الدنيا تؤخذ غلابا ولا بد لحامل الامل والحلم من العمل لبلوغ هدفه .

فبينما والده يشعر بالعجز والشيخوخة حيال المواجهات الصعبة تراه لا يتورع عن اقتحام المواقف الصدامية مدركا عبر التجربة والمعاناة الخط الفاصل بين الممكن والمحال .

وترتدي قصة المزرعة والصبي وما يدور حوله من قصص وشخصيات مسحة رعوية تذكرنا بالفيلم الشهير «شجرة القباقيب» للايطالي ايرمانو اولمي . وكان هذا الشريط البالغ الروعة قد نال السعف الذهبي منذ عشرة اعوام تقريبا ، اضافة الى كونه بدون ممثلين محترفين على الاطلاق ونتيجة معايشة ريفية معمقة . مع ذلك استطاع القيمون على لجنة التحكيم تجاهل السابقة التاريخية وضرورات التجاوز الفني وقرروا منح بيللي اعلى الجوائز هذا العام .

بيل اوغوست مخرج الفيلم صور عددا من الافلام الطويلة اهمها زابا عام ١٩٨٣ الذي فاز بجائزة مهرجان لندن اضافها الى نجاحه في افلام محلية سابقة لكنه يحقق مع «بيللي القاهر» مشروعا طموحا طالما حلم به وهو يقول : «منذ زمن طويل وانا اتمنى اخراج فيلم «اسطوري» طويل لكنني ما توفقت بالحصول على الموضوع المناسب حتى قرات قصة مارتن اندرسن «نيكسو» وهي رواية مشهورة جدا في الدانمرك.

اذ ذاك وجدت ضالتي ، لكن بقي علي الحصول على حقوق الانتاج ، فبعد موت المؤلف عام ١٩٥٤ في المانيا بقي ورثته هناك . وكنت اعرف ان مخرجين غيري اهتموا بالمسالة مثل بولانسكي ودراير ووبدربرغ ، دون جدوى ، وكانت المشكلة الاساسية في التعامل مع المجلدات الاربعة التي تركها المؤلف وورثته يرفضون تجزئة حقوقها ، في النهاية اتفقنا على انتاج جزء واحد ، الاول ، وهو يتناول مرحلة الطفولة ، واستغرقنا السيناريو سنة كاملة و ٢٦ اسبوعا للتصوير ، كما قابلنا ثلاثة الاف ولد قبل عثورنا على «بيللي» .

وبفضل رصيد انتاجي قدره ٢٢ مليون فرنك فرنسي بات «بيللي القاهر» اكثر الافلام السكنديناقية كلفة حتى اليوم . شاركت في انتاجه الولايات المتحدة وكندا الا ان الانتاج المحوري النهائي كان من نصيب معهد الفيلم الاسوجي والمعهد الدانمركي ونقابة العمال المركزية (على اساس ان بيللي في القصة يتحول الى قائد نقابي كبير) .

ولعل ما جذب بيل اوغوست الى تلك الرواية الشعبية الكبيرة هو ، بحسب قوله : «الحب الذي جمع بين الابن وابيه برغم المصاعب التي اعترضتهما وبرغم الاهانة حفاظا على عزة النفس والكرامة . ان قوة هذا الكتاب هي في دفاعه عن الجنس البشري بصورة كونية» .

قام ماكس فون سيدو بتادية دور الاب في الفيلم ولولا كلمة تقدير عجلى ذكرها ايتوري سكولا لدى الاعلان عن الجائزة لما ورد ذكر هذا الممثل . كذلك جرى اغفال الصبي الذي يدعى ايضا بيللي (هفينغارد) وكان برأينا ، يستحق جائزة الدور المساند.

اخيرا لا بد من الاشارة الى ان الموزعين العرب ، وبرغم فوز الفيلم بالسعف الذهبي ، بقوا مترددين حيال شراء حقوق توزيعه على صالاتنا بحجة غياب النجومية التجارية التي تتحكم بشبابيك التذاكر بكل اسف .

جاد الحاج

□ دمعة المقهور



□ الابن والاب

تحب بطنها قبل زوجها !



□ الفيرا في فيلتها في كاليفورنيا

■ انها بحاجة الى زوج فرنسي يجيد فن الطبخ . قالت ذلك والضحكة تملأ ثغرها ...

الفيرا روسيل اميركية الجنسية ، لكنها ما زالت تحن الى القارة القديمة ـ كون والدها محام فرنسي ذو شهرة عالمية ، اما والدتها فهي المانية .

دماؤها المختلطة ساعدتها في تكوين شخصيتها الحالية ـ كما تقول ـ فعشقت الفن والحياة الحلوة بفضل والدها ، والدقة في العمل والسعي المستمر الى النجاح عن طريق والدتها ... اما الاميركيون فقد تعلمت منهم كيف تجمع الثروات.

في مطلع حياتها الفنية عملت الفيرا مغنية اوبرا ثم انتقلت بعد ذلك الى التلفزيون . حيث عرفت بعض الشهرة بفضل مسلسل تلفزيوني بعد عدة سنوات قررت ان تطلق الاوبرا والشاشة الصغيرة ايضا ... ولكي لا تبقى بلا حركة ، كما تقول . عمدت الى ملء الفراغ بالكتابة .

روايتها الاولى عبارة عن مسرحية مستمدة من واقع السينما في الثلاثينات . وقد اعادت اليها مشاهدتها للاعمال السينمائية السابقة الشعور بان الممثل حين يقوم بعمله بشكل جيد يمكن ان يؤدي الى المجتمع خدمات جلى .

المهم ، بالنسبة لالفيرا ، في الوقت الحاضر العثور على الزوج الفرنسي ، شرط ان يجيد فن الطبخ . فمن يجد فيه هذه الكفاءات ما عليه الا ان يعرض خدماته على الفيرا

انجاز واحد كل عشر سنوات!







□ ستوكارد شانينغ العائدة

■ انطلقت فجأة ثم داهمها النسيان بعد ان خبا نجمها .

ستوكارد شانينغ عرفت بعض النجاح قبل عشر سنوات حين لعبت دور البطولة الى جانب وارن بيتي وجاك نيكلسون في فيلم «الثروة الجيدة» ثم الى جانب جون ترافولتا في فيلم «شحم» .

فيلمان ناجحان ، ثم لا شيء ، نسيها الناس لكنها رفضت الخضوع لقوانين اللعبة داخل كواليس هوليوود ، وادارت ظهرها للسينما واختارت خشبة المسرح لاستعادة الشهرة التي خفت وهجها.

ومن خلال العلاقة المباشرة بالجمهور استطاعت ستوكارد شانينغ ان تفرض وجودها في عالم التمثيل ، الى ان جاء اختيارها كافضل ممثلة مسرح اميركية.

نجاحها على خشبة المسرح اتاح لها العودة الى السينما ، ولكن هذه المرة ، بشروطها هي ، لا بشروط المنتجين والمخرجين .

عودة ستوكارد الى السينما جاءت من خلال فيلم «القدر» الى جانب وليام هارت ..

اما عن قدرة ستوكارد وطموحها لاستعادة مجدها السينمائي فامر متروك لشباك التذاكر

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق ابو سنينه وعبد الحق حباية ـ ثانوية الاقصى الشرعية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :

١ـ شهيد فلسطيني اعدمه الانجليز، ٢ـ شهيد فلسطيني اعدمه الانجليز ـ حرف، ٣ـ شهيد فلسطيني استشهد في تونس ناقص اخر حرف، ٤ـ مخيم فلسطيني دون ال ـ ناب مبعثرة ـ ي، ٥ـ مخيم فلسطيني في بيروت ناقص حرفين، ٦ـ مخيم فلسطيني في لبنان ـ حرف، ٧ـ خاصتي ـ ٣ حروف متشابهة ـ علم مذكر، ٨ـ دولة اوروبية دون ال ـ علم مذكر، ٩ـ للنداء معكوس ـ ٣ حروف متشابهة ـ علم مؤنث ـ حرف.

عمودي :

١ـ من الاقارب معكوسة ـ في ـ مخيم فلسطيني في غزة، ٢ـ مختلفان ـ متشابهان ـ ل ـ دولة عربية ناقص حرف، ٣ـ احد الوالدين معكوس ـ بمعنى خليوا مبعثرة ـ والده معكوس ـ م ـ ع ـل ـ تبعال في التلفزيون ـ علم منكر ـ حرف، ٥ـ حرف ـ رق ـ للاستفهام معكوسة ـ م ـ حرف، ٦ـ مختلفان ـ حرف نصب ـ ب ـ علم مذكر، ٧ـ يجوب مبعثرة ـ من الزهور، ٨ـ و ـ في القميص معكوس ـ متشابهان ـ غم ـ حرف نصب معكوس، ٩ـ علم مؤنث ـ متشابهان ـ متشابهان ـ يحتاج بالانجليزية معكوس.

حل المربع السابق

افقي :

١ ـ الميه وميه ٢ ـ ل ـ و و ـ بارد ٣ ـ ب ـ ز ـ مل ـ سمر ٤ ـ د ـ د ـ أمل ٥ ـ الامعري ـ أ ٦ ـ يو ـ ل ـ عمر ٧ ـ يو (معكوسة) ٨ ـ سهير رمزي ـ أ ٩ ـ فتح ـ ر ر ـ و

عمودي :

١ ـ يوسف ٢ ـ البداوي ـ هـ ـ ت ٣ ـ ل ـ ل ـ ي ح ٤ ـ موز ـ ال ـ ر ٥ ـ يوم ـ م ـ ر ٦ ـ هبل ـ دع ـ ع ـ مر ٧ ـ وا ـ سامر (س، أ، ر، م) ـ زر ٨ ـ مرر ـ م ـ ريم (معكوسة) ـ يو ٩ ـ يد ـ ر ـ لا ـ أ.

حظك

■ الحمل ٣/٢٢ ـ ٤/٢٠ :

تأقلم مع الوضع الجديد كي لا تندم على ذلك حاول ان تستفيد ماليا من الاموال المدخرة

■ الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠

خطوات جريئة تحصل بواسطتها على اموال طائلة لا تنفق اموالك من غير حساب فهذا يجعلك مبذرا.

■ الجوزاء ٥/٢٠ ـ ٦/٢٠

تنال مركزا مرموقا واموالا كثيرة ويصيب الاعداء غم شديد من نجاحك رحلة موفقة منتصف الاسبوع تجدد نشاطك.

■ السرطان ٦/٢١ ـ ٧/٢١

ابتعد عن القلق والحيرة فهناك من يساعدك على تخطي المصاعب، مشاكسات مع الحبيب في اول الاسبوع ولكن كن صلبا وقوي الارادة.

■ الاسد ٧/٢٢ ـ ٨/٢٢

وضعك الحالي يؤهلك للنجاح في ما تصبو اليه في حياتك العملية ابتعد عن المغامرات رسالة من صديق تعيد اليك البهجة.

■ العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢

هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة وغير السارة بالنسبة للعمل لا تقلق فسوف تتحسن الامور امام الاحباب فهم بجوارك دائما.

■ الميزان ٩/٢٢ ـ ١٠/٢٢

ترتاح في اسفارك كثيرا ولكن حذار من التكاسل فعليك باتباع نظام جيد للمحافظة على وضعك الجيد.

■ العقرب ١٠/٢٢ ـ ١١/٢١

اعمال جيده ينالك منها نصيب كبير وهناك اتفاقات تتم بين الاخوة والاهل تسهل امور الجميع.

■ القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١

المشاكل العائلية في طريقها الى الحل واهل الخير لن يعدموا الحجج لاعادة الحياة لمجاريها.

■ الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢١

احوالك العاطفية مفرحة هذا الاسبوع لانك ستحصل على ما تريد الامور البارزة في حياتك تجعلك انسانا ناجحا وموفقا.

■ الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٩

نشاط كبير يساعدك على تخطي الصعاب التي امامك وتتحسن احوالك العملية مساعده من بعض الاهل والاصدقاء.

■ الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١

هذا الاسبوع سوف تمر الازمة بسلام وتحقق ما كنت ترجوه والخير يعم عليك من جميع الزوايا.

ثقافتك العامة

١ـ في اي سنة قدم اول عرض تلفزيوني واين ؟

١ـ ١٩٣٦ في انكلترا

٢ـ ١٩٣١ في المانيا

٣ـ ١٩٣٢ في الولايات المتحده

٢ـ البطل الاميركي جيسي اونيس، حطم الرقم القياسي للقفز العريض عام ١٩٣٦ وقدره ٣ر٨ م الى متى استمرت المحافظة على هذا الرقم.

١ـ ١٥ سنة

٢ـ ٢٠ سنة

٣ـ ٢٥ سنة

٣ـ في اي سنة انشىء دار سك العملة العربية

١ـ ٥٥ هجرية

٢ـ ٧٤ هجرية

٣ـ ٨٢ هجرية

الحل بالمقلوب

رياضة الملوك انتقلت الى أوروبا وأميركا الجنوبية

■ من الكتب التراثية العربية النفيسة التي قادتني الى تامل العالم المدهش للطيور والحيوان كتاب الشيخ الدميري «حياة الحيوان الكبرى» ويمكن اعتبار هذا الكتاب من الفتوحات العلمية العربية التي سبقت في هذا الميدان الاوروبيين بقرون . انه لا يكتفي بدراسة الطيور والحيوانات من الناحية البيولوجية والسلالية ، انما يتطرق الى الجوانب النفسية والطقوسية بكثير من الدقة والتحليل الميداني ، ومن النقاط البارزة في الكتاب علاقة الطيور والحيوانات بالانسان وما تمثله في حالة رؤيته لها في الحلم . وتعد استنتاجات «الدميري» في مجال تفسير الاحلام ريادة اصيلة لعلم النفس وفرعه «سيكولوجية الحلم» التي لا نجد لها ذكرا سواء عند فرويد او ينغ او غيرهما من العلماء الذين عاشوا بعد الدميري بقرون عديدة . ومن الطيور التي تحدث عنها الدميري باسهاب طير الصقر الذي يمثل في الخيال العربي رمز القوة والسمو والعظمة . وهكذا نجد الصقر يلعب دورا مدهشا في حركة الشعر العربي قديمه وحديثه . اذ اضاف الشعر العربي الى العناصر الرمزية المذكورة رمز الحرية والكبرياء .

لم يعد الصقر في الازمنة الحديثة ذلك الطير الذي يعيش منعزلا في قمم الجبال ، وفي الصحاري الشاسعة . اذ استطاع الانسان ان يروضه ويجعل منه نديما له ، مثلما دخل الصقر الى عالم الفنون التشكيلية حتى اصبح فنا قائما بذاته واصبح له رواده وعشاقه ، ومعارضه المتنقلة في القارات

يقول الدكتور جوزيف بلاط في دراسة له عن الصيد بالصقور : «ان الصيد بالصقور هو فن تدريب الطيور الجارحة لاستعمالها فيما بعد اثناء الصيد لقتل الطرائد المتوحشة ، قد جرب هذا الفن في العصور القديمة في اسيا ، وفي شبه القارة الهندية ، وفي الشرق الاوسط ، وفي عصر الصليبيين استورد الاوروبيون هذا الفن الى بلادهم.

ومن المعلوم ان الصيد بالصقور صار ضمن كل هذه الثقافات رياضة للملوك ، والشيوخ ، لمئات السنين ، وان النتيجة الطبيعية لاهمية هذه الرياضة هي تحولها الى موضوع فني . اما اليوم فان الصيد بالصقور يمارس بصفة عامة من طرف جماعات صغيرة متحمسة في اوروبا واميركا الجنوبية . اما في الجزيرة العربية فان هذه الهواية ما تزال تستقطب الملوك والحكام» .

لا احد يقدر ان يحدد بالتدقيق تاريخ اهتمام العرب بالصيد بالصقور ، غير ان البداية تعود بدون شك الى عصور موغلة في التاريخ القديم اذ «كان البدو يعتمدون على الصقور كثيرا في الصحراء» كما احتلت لديهم منزلة الاحصنة التي كانت تفتخر بها القبائل العربية ، وتقدمها في شكل جزية للشيوخ ، وكبار القوم ، واضح الدكتور جوزيف بلاط «بان صيادي الصقور يوجدون اليوم في الامارات العربية المتحدة . والمملكة العربية السعودية» .

كيف تؤسر وتدرب الصقور ؟ عن هذا السؤال يجيب الدكتور بلاط : «ان طرائق تدريب الصقور والوسائل التي تستعمل في هذه العملية لم يحدث عليها تغيير جذري على وجه العموم ، يلقى القبض على الصقور اثناء هجرتها نحو الجنوب في فصل الخريف ، وهي في حالة خوف وتوحش ، ثم تعلم هذه الطيور كيف تثق بمدربيها وتقبل الاكل الذي يقدمه لها.

وبعد بضعة اسابيع تكون قد الفت الطيران الى معلمها لاخذ الاكل منه . اما الهبورا فتزور البلاد العربية في شهور الشتاء عندما تكون مناطق التناسل والتربية في روسيا وشمال ايران غير ملائمة وغير مضيافة . اذ ذاك تنتقل هذه الطيور الى مناطق صحراوية متجمعة في جهات حيث تستقبل امطار الشتاء . ومن الناحية التاريخية فان الهبورا يبحث عنها اما مشيا على الاقدام او ركوبا على الجمال .

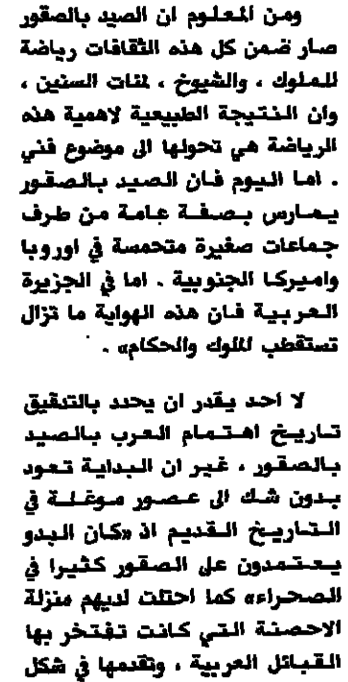
ولمزيد من التوضيح والتركيز اتصلت بالسيدة «دايم فرانسوا تمبرا» الصحفية والناقدة الفنية ، والتي ساهمت في اقامة معارض كثيرة للصقور في الخليج العربي لتفيدني بمعلومات عن مكانة الصيد بالصقور في عالم الفن : «عندما طلب مني قبل حوالي سنة ان انظم معرضا للفن عن موضوع استعمال الصقور للصيد لم يكن الدافع بالتاكيد براعتي الفائقة في مجال الرياضة ، وان حماسي وانا صغيرة للتنس وركوب الخيل او السباحة يتجاوز كثيرا موهبتي في ممارسة فن «الصيد بالصقور» وقد كانت عملية تدريب الصقور تمثل علما جديدا بالكامل بالنسبة لي ، تعلمت هذا التقليد العظيم في الجزيرة العربية وانتهى بي الامر الى الانجذاب بشدة نحو مختلف اشكال الفن المتعلقة بهذه الرياضة .

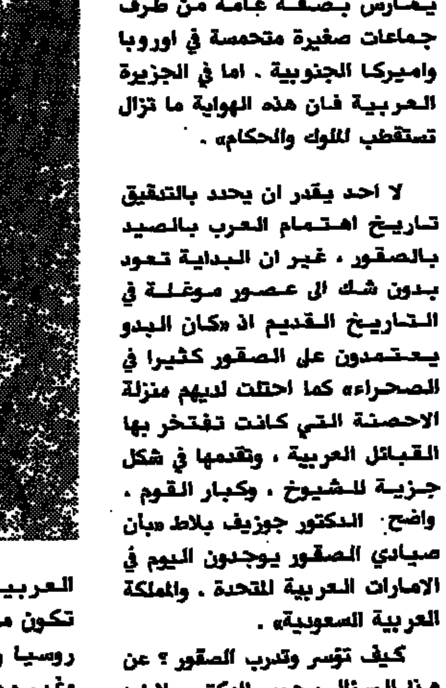


■ ماذا قدمت في المعرض الذي نظمته في الخليج العربي ؟

●● شمل المعرض لوحات للصقور بعضها منحوت بالذهب وبعضها الاخر بالفضة والبرونز . بالاضافة الى نحت على الخشب والبورسلين ولوحات زيتية ، واخرى مرسومة بالوان مائية والغواش (طريقة للرسم بالالوان المائية) وبهذا الصدد اذكر باننا قد عرضنا كتبا عن موضوع الصقور ، وفي رأيي فان اكثر الصور متعة هي الصورة المائية «بحرين السنوات الماضية» التي رسمها خصوصا لهذا المعرض «رتشارد كونستابل» حفيد الرسام البريطاني العظيم المختص في المناظر البرية جون كونستابل (١٧٧٦ ـ ١٨٣٧) والذي يوصف من قبل نقاد الفن بمخترع المناظر الطبيعية الانكليزية . وقد حمل رتشارد كونستابل عبء اسم سلفه ولكن بطريقة تناسب القرن العشرين ، اما الغلاف الاخير للكتالوج فيمثل ثلاثة صقور . اما العنصر الممتع في الخلفية فهو مستمد من صورة «لمسجد خرب بالبحرين» قام برسمه عام ١٨٤٥ الكابتن تشارلز كونستابل . ومن اللوحات التي شارك بها فنانون اخرون في معرض الصقور اذكر اعمال «فرانك هيل» و «براين رايدر» وكلاهما منحا جوائز في ايطاليا واسبانيا وقد عرضت لوحات اخرى لـ «جون هايوود» وبالمناسبة اؤكد بان لوحات «فرانك هيل» مثل «رجل عربي وصقر» و «الصقر الذهبي» وغيرها تتمتع بـ سلوب قوي ورائع ومتميز ، انها جديرة بان تسمى بسمفونية زجاجية.

كما شارك في المعرض نقاش الزجاج الشهير «جون سافدج» ومن بين لوحاته المتميزة لوحة مكرسة لصاحب السمو الشيخ حمد مؤسس مركز صقور سلمان ومن اكثر الاعمال تشويقا لمن لم يألفوا بعد رياضة تدريب الصقور اذكر «عمائم الرؤوس للصقور» التي رسمها ج.يس. موران على جلد ملون ومرصع باللآلىء والحجارة ، و «قريب من العيش» وهي منحوتة لثلاثة طيور ابدعها الفنان لين هانون . هنالك اشياء كثيرة يمكن ذكرها مثل سكاكين «جين جونسون» الرائعة بمقابضها التي تمثل رؤوس الصقور .





■ هل شارك فنانون عرب في هذا المعرض ؟

●● نعم ، قد شارك الفنان جعفر دشتي الذي رسم لوحة «حنين الصحراء» التي حصلت على جائزة دولة الكويت عام ١٩٨١ في معرض «غرولا دورو» في فنجازو بايطاليا ، ومن فناني الخليج هناك اعمال «عبد الله المحرقي» الذي تبرز موهبته في اعماله المتعددة الالوان والزخرفة .

ان هواية الصيد بالصقور ممتعة ومفعمة بالسحر ، وتعتبر تقليدا من التقاليد الرائعة . وقد تمكن منها العرب في القديم وفي العصر الحاضر ، وعن ذلك يقول الدكتور جوزيف بلاط : «ان صيادي الصقور العرب حافظوا على تقاليد هذا الفن القديم ، وهم افضل من غيرهم من الشعوب في العالم في مجال اتقان هذا الفن»

الميـزانيـة الـسوريـة ترتـفـع بنسبـة ٢٣٪ مقـارنـة بـالعـام الماضي

دمشق ـ أ.ف.ب ـ بلغت ميزانية سوريا للسنة المالية ١٩٨٨ التي اعلن عنها يوم الخميس الرئيس حافظ الاسد ٥١٫٥٤٥ مليار ليرة سورية ٤٫٦٠٢ دولار بالسعر الرسمي مع زيادة ٢٣٫٣ في المئة عن السنة الماضية.

تبدأ السنة المالية في سوريا في اول كانون الثاني. لكن اعلان السنة المالية الحالية تأخر بسبب تشكيل الحكومة الجديدة في تشرين الثاني ١٩٨٧.

ويؤكد المسؤولون الاقتصاديون انه تلبية للاولويات التي حددتها حكومة محمود الزعبي تستأثر حصة الاستثمار التي تبلغ ٢٤٫٣١٤ مليار ليرة سورية ٤٧٫٢ في المئة من الميزانية الجديدة مقابل ٤٢ في المئة في العام ١٩٨٧ بينما تبلغ الحصة المخصصة للنفقات الادارية ٢٩٫٦٦٥ مليار ليرة سورية بحيث تنخفض من ٥٨ في المئة الى ٥٢٫٨ في المئة من كامل الموازنة.

وكان وزير المالية خالد مهايني اكد في حزيران أثناء مناقشة مجلس الشعب البرلمان للميزانية أن الحكومة التي حددت كهدف لها انعاش الحركة الاقتصادية تعتزم تشجيع المشاريع الانتاجية ذات المردود السريع خاصة في المجال الزراعي بزيادة الصادرات وتحديد نفقات الادارة وتخفيف التضخم.

من جهة اخرى اعتبر المسؤولون الاقتصاديون أن السنة المالية ١٩٨٨ ستسجل فائضا ضئيلا للمرة الاول منذ سنوات عدة دون أن يتمكنوا من تحديد قيمة الفائض.

وأكد المسؤولون أن وزارة المالية جبت قرابة ثلث الواردات أي ١٧٫٢٤٠ مليار ليرة سورية. ومن المنتظر أن تجبي مبلغا مماثلا في الاشهر الستة الباقية من السنة الحالية بينما يجب أن تدر مشاريع الاستثمار أكثر من ١٧ مليار ليرة سورية.

وتم تحقيق تقدم في هذا المنحى سنة ١٩٨٧ بحيث انخفض عجز الميزانية الى ملياري ليرة سورية وهذا ما يعتبره المراقبون عجزا متدنيا.

وأضاف مهايني أن هذه الميزانية التي صادق عليها مجلس الشعب تتفق مع مقتضيات الامن السوري والعربي طبقا لدور سوريا في تحرير الاراضي المحتلة وضرورة التعليم المتزايدة والصحة العامة ودعم اسعار السلع الاولية من أجل مساعدة الفئات ذات الدخل المحدود.

ولم ينشر أي رقم عن المبالغ المخصصة للدفاع الذي خصص له في العام الماضي ١٤٫٠٥ مليار ليرة سورية. أما دعم اسعار المنتجات الاولية فارتفع من ٩٠٠ مليون ليرة سورية في العام الماضي الى ٣٫٦ مليارات ليرة سورية.

الجلسة الثامنة من المفاوضات اليونانية / الامريكية بشأن القواعد تبدأ غدا

اثينا ـ أ.ف.ب ـ ذكر الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس أن الجلسة الثامنة من المفاوضات اليونانية الامريكية بشأن تجديد الاتفاق حول القواعد العسكرية للولايات المتحدة في اليونان ستبدأ غدا الاثنين في أثينا.

ومن المتوقع ان يحضر الجانب اليوناني هذه الجلسة خلال اجتماع يعقد في منزل رئيس الوزراء اندرياس باباندريو في كاستري ضاحية أثينا ويضم وزير الخارجية كارولوس بابولياس والسفير كريستوس زاخاراكيس الذي يرأس الوفد اليوناني الى المفاوضات.

□ السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار يجتمع بأعضاء مجلس الامن للبحث في ترتيبات وقف اطلاق النار بين العراق وايران. لا سلكية من أ.ف.ب.

الرياض تؤكد ان شعائر الحج تجري بهدوء

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اكد متحدث رسمي سعودي امس ان شعائر الحج في مكة جرت امس الاول بهدوء.

واشار المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء السعودية الى انه ينفي بتأكيده هذا انباء صحافيه تحدثت عن تظاهرات نظمها حجاج عرب واتراك وباكستانيون وافغان واميركيون حول الكعبة واطلقوا خلالها شعارات معادية لبعض الدول.

ووصف المتحدث هذه الانباء بان لا اساس لها من الصحة وقال ان هذه الاكاذيب تأتي بعد سلسلة من الافتراءات التي تروجها ايران لزرع البلبلة.

وغادر الحجاج مكة فجر امس للوقوف على جبل عرفات على بعد ٢٥ كيلومترا من المدينة المقدسة والوقوف على جبل عرفات هو اهم شعائر الحج عشية عيد الاضحى.

مسؤول سوفييتي ينفي وقف الانسحاب من أفغانستان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ نفى النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي يولي فورونتسوف أمس نفيا قاطعا ما أعلنه الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن ان الاتحاد السوفييتي أوقف سحب قواته من افغانستان واعتبر أن ذلك ليس سوى كذبة سيئة النية تجاه الاتحاد السوفييتي.

وأكد فورونتسوف الذي نقل تصريحاته لوكالة فرانس بريس ناطق باسم وزارة الخارجية ان جميع هذه التصريحات لا تمت الى الحقيقة بصلة وأن ضياء الحق ولاسباب مجهولة لدينا يحاول تضليل الرأي العام العالمي ولكنه سيكون مسؤولا أمام هذا الرأي العام نفسه عن هذا الكذب السيء النية تجاه الاتحاد السوفييتي.

وسبق للرئيس الباكستاني أن اعلن امس في مؤتمر صحافي عقده في روالبندي أن الاتحاد السوفييتي أوقف سحب قواته من أفغانستان وأرسل عشرة آلاف جندي جديد للدفاع عن كابول.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فاديم برفيلييف من جهته الى أن الجدول الزمني الذي تضمنه اتفاق جنيف الموقع في نيسان الماضي يطبق وأن انسحاب القوات السوفييتية مستمر.

وذكر بأن نصف القوات السوفييتية ٥٠ الف جندي سيكون قد غادر افغانستان في ١٥ آب القادم. وذكر ان التلفزيون السوفييتي بث أول من أمس الخميس برنامجا حول استمرار عمليات الانسحاب السوفييتي من مدن المقاطعات الافغانية.

قصف جديد بالصواريخ على كابول وجلال اباد

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» أن اربعة صواريخ أطلقت بعد ظهر أمس على أحياء مختلفة في كابول حيث تكثف قصف المجاهدين في الاسابيع الاخيرة.

وأوضحت الوكالة السوفييتية الرسمية أنها لا تملك في الوقت الحاضر أي معلومات عن خسائر بشرية او مادية محتملة.

ومن جهة اخرى اكدت تاس نقلا عن وكالة باختار الافغانية الرسمية أن أربعة اشخاص قتلوا وجرح تسعة اخرون من جراء القصف الصاروخي أمس الاول على جلال اباد اول كبرى المدن الافغانية التي أجلت عنها القوات السوفييتية تطبيقا لاتفاقات جنيف في ١٤ نيسان الماضي.

وكان خمسة من سكان هذه المدينة الواقعة شرق كابول قتلوا منذ بضعة أيام في قصف سابق قام به المتمردون.

وحسب حصيلة افغانية رسمية اعلنت الاربعاء الماضي أسفر القصف الصاروخي على كابول عن سقوط ٧٥ قتيلا و ٣٨ جريحا خلال ستة أسابيع.

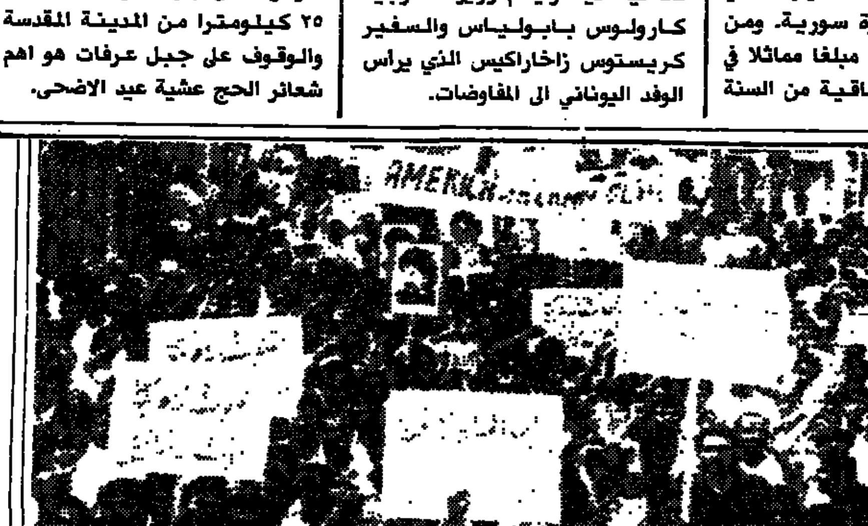
هزة ارضية في جنوب اثينا

اثينا ـ أ.ف.ب ـ اعلن مركز رصد الزلازل في اثينا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤٫٤ درجات على مقياس ريختر تسع درجات سجلت امس جنوب بيلوبينيز عند الساعة ٩٫٢٠.

ولم يسجل وقوع ضحايا او اضرار مادية.

وكان مركز الهزة على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب غرب اثينا في منطقة كالامتا واحس السكان بشكل خاص في مدينة كالاماتا جنوب بيلوبونيز.

ويذكر ان سلسلة من الهزات الارضية ضربت مدينة كالاماتا في ايلول عام ١٩٨٦ بلغت اعلاها ٦٫٣ درجات وادت الى وقوع عشرين قتيلا واكثر من مئة جريح.



□ جانب من المظاهرة التي نظمها أفراد «حزب الله» في بيروت الغربية يوم أمس الاول والتي تندد بالمخططات الامريكية بالمنطقة. لا سلكية من أ.ف.ب.

زعيم بورما يعتزم الاستقالة من منصبه

رانغون ـ أ.ف.ب ـ صرح عدد من الدبلوماسيين نقلا عن مصادر رسمية ان زعيم بورما الجنرال ني وين رئيس حزب البرنامج الاشتراكي الحزب الحاكم ابدى امس رغبته في الاستقالة لاسباب صحية.

واضافت المصادر نفسها ان الجنرال ني وين صرح خلال مؤتمر خاص للحزب بان خمسة من كبار زعماء بورما ابدوا الرغبة نفسها.

كذلك اعرب زعيم بورما عن اسفه للاضطرابات الاخيرة التي شهدتها بلاده واضاف انه اذا كان شعبه غير سعيد في ظل الوضع الراهن

«٦٠٠» سفينة دمرت و«٥٠٠» بحارا قتلوا خلال حرب الخليج

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن مركز التوثيق والاعلام للتامين في بيان مؤقت عن النزاع الذي هو قيد التسوية امس ان قرابة ٦٠٠ سفينة دمرت او تضررت و ٥٠٠ من اعضاء الطواقم لقوا حتفهم خلال حرب الخليج بين كانون الثاني ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٨.

ومن اصل الـ ٦٠٠ حادث بحري حسب المصطلح الذي تستعمله شركات التامين الذين سجلهم مركز التوثيق والاعلام للتامين خلال هذه الحقبة ينسب ٥٠ في المئة الى ايران والـ ٥٠ الباقية الى العراق.

ويشير مركز التوثيق الى انه بالنسبة الى التامين البحري الدولي تصل كلفة الاضرار المادية التي اصابت السفن المدنية وحدها الى ١٫٢ مليار دولار اي ٧٫٣ مليار فرنك فرنسي وحصة التامين الفرنسي لا تتعدى المئة مليون فرنك.

ويفسر ضعف اشتراك التامين الفرنسي الى ان السفن الفرنسية التي تبحر في مياه الخليج قليلة نسبيا وان شركات التامين الفرنسية لم تتدخل في بداية الاعمال الحربية.

ومن جهة اخرى وحسب مركز التوثيق ان مبلغ الـ ١٠٠ مليون الذي يمثل كلفة التامين واعادة التامين للسفن الفرنسية لا يشتمل على كلفة اعادة التامين للسفن الاجنبية التي سيعلن عنها لاحقا.

مقتل ثلاثة اشخاص بانفجار قرب الحدود بين شطري ايرلندا

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم الشرطة في بلفاست ان انفجارا وقع صباح امس في كيلين في ضواحي نيوري جنوب شرق اولستر قرب الحدود بين شطري ايرلندا وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص جميعهم من المدنيين.

وذكر المتحدث باسم الشرطة ان ضحايا الانفجار ليسوا من افراد الجيش واشار الى ان هناك جرحى بحالة الخطر بدون اعطاء اية ايضاحات اخرى.

وطوقت قوات الامن منطقة الحادث.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت لحظة مرور سيارتين على الطريق الرئيسية التي تربط نيوري بدبلن في جمهورية ايرلندا في مكان شهد خلال السنوات الاخيرة العديد من الانفجارات التي نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي.

تدشين خط بحري بين ثلاثة مرافئ ليبية وصفاقس

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشركة العامة للملاحة الليبية في بيان اصدرته امس ونقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان خطا بحريا سيصل ابتداء من بعد غد الاحد المرافئ الثلاثة طرابلس وبنغازي ومصراته بمدينة صفاقس عاصمة جنوب تونس.




في ذمة الله

ـ فاطمة سليمان جابر ـ من عنبتا
ـ اغسطين بشارة لانا ـ القدس
ـ الحاج محمود ابراهيم ابو علي الهيجاوي
ـ فضة رزق الله حداد ـ من الحصن
ـ حفيظه كريشان
ـ الحاج غازي حسين الشيخ الرياحي
ـ داود موسى حداد ـ ابو موسى ـ الولايات المتحده
ـ شوكت عثمان قوغندونه
ـ الحاج عبد الله سالم الوديان ـ اربد
ـ ليلى عثمان حمزة
ـ عبد العزيز فائق محمد وهيب ـ اربد
ـ عبد الله المصلح ابو طالب
انا لله وانا اليه راجعون

المعارضة الباكستانية ترفض مشروع الانتخابات بدون احزاب سياسية

كراتشي ـ أ.ف.ب ـ رفضت احزاب المعارضة الباكستانية التسعة الرئيسية بالاجماع امس الاول قرار الرئيس ضياء الحق تنظيم انتخابات في ١٦ تشرين الاول القادم بدون مشاركة الاحزاب السياسية.

واعلنت زعيمة حزب الشعب المعارض بنازير بوتو التي تتولى حاليا مهام منسق الحركة من اجل اعادة الديموقراطية التي تضم احزاب المعارضة الرئيسية التسعة ان الحركة رفضت بالاجماع قيام انتخابات بدون احزاب سياسية.

وكان الرئيس ضياء الحق قد اعلن الخميس الماضي ان مرشحي انتخابات ١٦ تشرين الاول سيترشحون بصفة شخصية وليس كممثلين لاحزاب واضاف انه يريد ان يتأكد من ان المرشحين المحتمل دعمهم من منطقة سياسية سيكون انتخابهم على اساس مؤهلاتهم الشخصية.

سفير يوناني جديد في قبرص

اتينا ـ أ.ف.ب ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية امس ان المستشار الحالي للسفارة اليونانية لدى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بتروس انجيلاكيس عين سفيرا جديدا لليونان في قبرص.

ويخلف انجيلاكس السفير افتيميوس ستوفوروبولوس الذي استقال من منصبه قبل شهر.

الحكومة اليونانية تتمسك باتهاماتها تجاه ضحايا السفينة اليونانية الفرنسيين

اثينا ـ أ.ف.ب ـ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس معلقا على بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية جاء فيه انه «لا يمكن لفرنسا ان تبقى غير مبالية حيال التمسك بالاتهامات الموجهة الى الضحايا الفرنسيين في الهجوم الشنيع على السفينة «سيتي اوف بوروس» ان كل احتجاج من قبل فرنسا هو امر سابق لاوانه.

واضاف الناطق ردا على سؤال وجه اليه انه من غير الممكن رفع الاتهامات الموجهة الى الشاب لوران فينيرون الذي قد يكون اشترك حسب بعض الشهود في مجزرة سيتي اوف بوروس.

ومن جهة اخرى اعتبر كوستوبولوس انه يوجد سوء تفاهم في هذا الموضوع وان البيان الفرنسي لا يطلب الى اليونان رفع الاتهامات واضاف ان التحقيق لم ينته بعد وان النتائج لم تحل الى السلطات القضائية المؤهلة وحدها تقييم عناصر التحقيق واعتبر ان الحكومة اليونانية لا ترغب ولا يمكنها التدخل على هذا المستوى من الاجراءات.

جيمس زعبي: العرب باميركا يضغطون على واشنطن للحوار مع المنظمة

عمان ـ اكد جيمس زعبي المدير التنفيذي للمعهد العربي الامريكي وعضو اللجنة الامريكية لمكافحة التمييز العنصري ان العرب الامريكيين يعملون الان بشكل مكثف لاقناع حكومة واشنطن بمحاورة منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الفترة الهامة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وقال في حديث صحفي نشر في عمان امس ان بدء الامريكيين التفكير في عقد مؤتمر دولي للسلام يعتبر تحولا كبيرا في سياسة واشنطن وان مهمة العرب الامريكيين هي توجيه هذا التحول نحو الحوار مع منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

شولتز مستعد لمساعدة اسرائيل على تعديل عمليات الهجرة اليها

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن مسؤول في الحكومة الامريكية امس الاول ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على استعداد لمساعدة اسرائيل لكي يستوطنها مزيد من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الذين كانوا سيختارون العيش في الولايات المتحده.

واوضح المسؤول ان شولتز لن يعارض تعديلا متوقعا للعملية الاسرائيلية التي تستهدف الحد من تدفق اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بتاشيرة خروج تتيح لهم التوجه الى اسرائيل.

ويذكر ان معظم اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي يسمح لهم الخروج من هذا البلد اذا ما حصلوا على تاشيرة الى اسرائيل لكنهم عندما يصلون الى فيينا مركز الترانزيت يقرر ٩٠ في المئة منهم التوجه الى مكان اخر غير اسرائيل وخاصة الى الولايات المتحده كلاجئين.

وتعتزم الحكومة الاسرائيلية التى تعي هذا الوضع تعديل عملية الهجرة بحيث يحصل اليهود السوفيات المهاجرون على تاشيرتهم في رومانيا ويستقلون الطائرة مباشرة الى اسرائيل ويجعل هذا التدبير دخول اليهود السوفيات الى الولايات المتحده اكثر صعوبة لان عليهم عندئذ ان يكونوا حائزين شروط الهجرة الى هذا البلد.

الداخلية الاسرائيلية تدرس طلبات سكان هضبة الجولان لزيارة اقاربهم بسوريا

■ قال راديو اسرائيل ان وزارة الداخلية الاسرائيلية تدرس حاليا طلبات تقدم بها مئات من سكان هضبة الجولان الدروز لزيارة اقاربهم في سوريا.

واضاف انه من المقرر ان تتوجه الدفعة الثالثة من دروز الجولان لزيارة اقاربهم في سوريا وذلك بعد عودة الدفعة الثانية من سوريا بعد حوالي الاسبوع.

تتمات

في كلمة ـ بقية

مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت بين المقاتلين الفلسطينيين والمنشقين الموالين لسوريا انتهت قبل حوالي اسبوعين باخراج المقاتلين من المخيمين المذكورين ونقلت الى مخيمات صيدا في جنوب لبنان.

وقال عرفات أن هناك تباطؤا في تنفيذ القرارات العربية يقابله كسب المزيد من الاصدقاء حتى في الدول الاوروبية واليابان والقوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية في الداخل والخارج.

وبالنسبة لقبول ايران قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» رأى عرفات أن بشائر النصر تطل علينا مع بداية النهاية للحرب العراقية الايرانية وما يحمله من معان ومتغيرات ومستجدات على أرض الواقع وبالنسبة للخريطة السياسية في المنطقة كلها.

واعتبر عرفات أن الشعب الفلسطيني هو أول المتفائلين لنهاية هذه الحرب الضروس اذ في ظلها وفي انشغال العراق بها وفي ظل كامب ديفيد حاولوا الاستفراد بنا.

آية الله منتظري ـ بقية

امس غاراتها على الجبهة لليوم الثاني على التوالي حسب ما جاء في بيان عسكري نشر مساء امس في بغداد ولم يأت على ذكر توغل عراقي داخل الاراضي الايرانية.

واوضح البيان العراقي الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات والمروحيات العراقية قامت بـ ٣٨٢ مهمة قتالية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية استهدفت تجمعات للقوات الايرانية.

ونفى ناطق عسكري عراقي امس المعلومات التي اوردتها طهران وتحدثت فيها عن اسقاط طائرة مقاتلة عراقية جنوب الجبهة.

واضاف الناطق الذي نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة ولا تهدف سوى الى اخفاء الهزائم التي لحقت بايران على الجبهة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية في وقت سابق ان المدفعية المضادة للطائرات اسقطت امس عند الساعة ٩٫٢٣ طائرة عراقية فوق القطاع الجنوبي من الجبهة وان الطائرة انفجرت في الجو.

وأعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس أن القوات العراقية احتلت أمس مدينة غيلاني غرب الايرانية الواقعة غرب ايران الى الجنوب من قصر شيرين بعد أن استعملت الاسلحة الكيميائية بكثافة.

وأوضحت الوكالة أن قوات بغداد احتلت ايضا أمس مدينة سربول الذهب اثر استخدامها للاسلحة الكيميائية.

ومن جهة أخرى ذكرت اذاعة طهران أن المقاتلين الايرانيين تمكنوا بعد معارك عنيفة بعد ظهر اليوم السبت من صد القوات العراقية في القطاع الشمالي لخورمشهر جنوب غرب ايران والشلامجة وزيد وحميد وسوس.

وأكدت بغداد أن معارك الجمعة أتاحت اسر ٩٦٣٥ جنديا ايرانيا.

ويولي الطرفان أهمية كبرى الى مسألة الاسرى قبل ساعات قليلة من وصول الفريق الفني المكلف درس أوضاع المحتجزين الى طهران. وكان العراق قد اتهم ايران في مطلع تموز الجاري باعدام عدد كبير من الاسرى العراقيين في القطاع الشمالي للجبهة. ويؤكد أن سبعة الاف أسير عراقي اختفوا وأن عشرين الفا اخرين لم يبلغ عنهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وحسب تعداد الصليب الاحمر الذي وضع في شباط الماضي يوجد ٤٩٢٨٥ أسير عراقيا في ايران مقابل ١٢٧٤٧ أسيرا ايرانيا في العراق.

وتعتبر الاوساط المطلعة في بغداد أن المفاوضات بين البلدين ستكون صعبة. وتعطي دليلا على ذلك كون العراق اصر مجددا أمس على ضرورة المفاوضات المباشرة مع ايران على الرغم من قبوله مساء أمس الاول استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بحث كيفيات وقف اطلاق النار وايفاد وزير خارجيته طارق عزيز الى الامم المتحدة.

ولكن ايران ترفض ذلك وتفضل التعاون مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذي سيكون عليه على الاخص تذليل هذه الصعوبة أثناء محادثاته المقبلة مع وزيري خارجية البلدين المنتظرين في نيويورك في نهاية هذا الاسبوع.

ورأى آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني في خطاب أوردته أمس اذاعة طهران أن ايران تجتاز حاليا مرحلة دقيقة وخطرة.

وأيد آية الله منتظري قرار الامام الخميني الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم «٥٩٨» ودعا القوات المسلحة والمتطوعين الى الاستمرار في التوجه الى الجبهة لتامين الدفاع المقدس عن البلاد.

ورأى آية الله منتظري أننا نجتاز مرحلة دقيقة وخطرة. وعلينا ان نمنع أي مؤامرة أخرى من جانب العدو العراق وأضاف على الامة الشجاعة والقوات المسلحة الايرانية أن تضع حدا للهجمات العراقية.

ودعا آية الله منتظري الايرانيين أخيرا الى المشاركة في تظاهرة كبيرة لـ «تجديد الولاء للخميني» في الثاني من آب المقبل في طهران.

صحيفة دنماركية ـ بقية

تسعة قتل في ١١ تموز قبالة جزيرة ايجين جنوب اثينا قفز العملاء الاسرائيليون في البحر واستقلوا زورقا سريعا.

وذكر مراسل الاذاعة الدنماركية ان الشاب الفرنسي الان فينيرون الذي وجه اليه المحققون اليونانيون التهمة عثر عليه وقد اخترقت ظهره رصاصة والى جانبه رشاش.

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات السرية الاسرائيلية حذرت السلطات اليونانية قبل وقوع الحادث من احتمال وقوع هجوم واحتجاز رهائن على متن احدى السفن في اليونان.

واضافت المصادر نفسها ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية فجرت سيارة في اليوم نفسه في ضاحية اثينا كان فيها شخصان من جماعة ابو نضال بقصد تعجيل الاحداث.

أسرار ... بقية

المواطنين على زيارة اسرائيل وقضاء أيام للسياحة فيها.

وأشارت المطبوعات الى مزايا السفر الى اسرائيل كما أشارت الى طرق المواصلات التي يمكن استخدامها برا وبحرا وجوا... واجراءات السفر والجمارك والخدمات في الموانيء والمطارات والفنادق والمخيمات والمهرجانات والنوادي الليلية والندوات العامة.

وقام عدد من المواطنين بتمزيق هذه المطبوعات والقوها على الارض حتى امتلأت بها الشوارع المحيطة بالجامعة.

■ خلال زيارته الى المانيا الغربية، أجرى وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، محادثات سرية مع موفد اميركي كان يزور المانيا بدعوة من هانس ديتريش غنشر وزير خارجيتها واحد اصدقاء النظام الايراني في الغرب. وطبقا لمعلومات مصدر ايراني مطلع، فان الموفد الاميركي الذي لا يحمل صفة رسمية ويعمل في التجارة وينتمي الى الحزب الديمقراطي الاميركي عرض على وزير خارجية ايران قيام ممثل رسمي للحزب الديمقراطي بزيارة الى طهران لضمان اطلاق سراح الرهائن. ووعد ولايتي بنقل العرض الى طهران.

■ وجهت وزارة الداخلية الايرانية قائمة طويلة من الاتهامات الى اعضاء جمعية الدفاع عن الحرية وسيادة الشعب الايراني وقيادات حركة تحرير ايران التي يتزعمها المهندس مهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران بعد الثورة.

من بين الاتهامات الموجهة «تهمة» وجود علاقات للمهندس بازركان مع منظمة التحرير الفلسطينية.

محمد صدر، مساعد وزير الداخلية اشار خلال حديثه مع أحد اعضاء مكتب بازركان الذي استوضحه حول اسباب اعتقال مجموعة من اعضاء حركة تحرير ايران وجمعية الدفاع عن الحرية وسيادة الشعب الايراني الى أن لدى وزارة الداخلية وثائق تثبت أن للمهندس بازركان كان على اتصال مباشر مع السيد ياسر عرفات. وطبقا للمصادر القريبة من بازركان فان زعيم الحركة الوطنية الايرانية قد تبادل بعض الرسائل مع السيد ياسر عرفات حول الانتفاضة الفلسطينية فضلا عن رسالة تعزية بمناسبة استشهاد خليل الوزير «أبو جهاد» بالاضافة الى رسالة جوابية تلقاها بازركان من عرفات مؤخرا. وهكذا يبدو أن العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية في جمهورية الآيات صارت جريمة

■ كشف احد التقارير في سيريلانكا عن انخفاض شديد في انتاج الاسماك في الجزيرة من ٢٢٠ الف طن الى ١٧٥ الف طن فقط وبعد أن

حار العلماء في تفسير سبب الانخفاض وبعد فترة طويلة من الدراسه والبحث أرجع العلماء سبب لانخفاض الى الاضطرابات العرقية بين

سكان الجزيرة حيث كانت بعض هذه الطوائف تستخدم وسائل غير مشروعة في صيد الاسماك في الوقت الذي يمنع بعضها الاخر من تصدير الاسماك الى الدول المجاورة كوسيلة لمحاربة الطوائف الاخرى.

بيكفي ضحايا!
أم ايرانية
عيد الأضحى في الخليج

خاص بـ «الشعب»

واشنطن تواجه صعوبات متزايدة على صعيد بيع الاسلحة بالخليج

نيقوسيا ـ (ماجدة ابو فاضل) ـ هددت الكويت مجددا بالتوجه الى بلد اخر غير الولايات المتحدة لشراء أسلحة اذا لم تتضمن صفقة الـ ٤٠ مطاردة قاذفة من نوع «اف ـ ١٨» التي تريد شراءها صواريخ جو / أرض من نوع مافريك.

ويأتي هذا التحذير الجديد الذي وجهه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مقابلة مع صحيفة الوطن الكويتية بعد تحذيرات أخرى عدة صدرت عن قادة كويتيين اخرين.

واعتبر المراقبون أن المعلومات الاخيرة التي تشير الى أن المملكة العربية السعودية والكويت توجهتا الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي والصين للحصول على أنواع مختلفة من الاسلحة ناقضت قناعة راسخة لدى بعض قادة الاميركيين تقول بأن هاتين الدولتين الخليجيتين مرتبطتان كليا بالولايات المتحدة على الصعيد الدفاعي.

ولاحظ الخبراء أن الاعلان في ٣ تموز عن صفقة كبيرة بريطانية سعودية تبلغ ١٦ مليار دولار لشراء أسلحة جوية وبحرية بريطانية ثم بروز معلومات بعد ذلك بأيام تشير الى أن الكويت عقدت صفقة لشراء أسلحة من الاتحاد السوفييتي اظهرا الاستقلالية المتزايدة منذ سنوات عدة التي يبديها هذان البلدان تجاه الولايات المتحدة.

وعبرت اسرائيل كما كان متوقعا عن قلقها اثر الاعلان عن الاتفاق البريطاني السعودي واكد وزير الدفاع اسحق رابين أن اي سلاح تملكه دولة عربية قد يستخدم يوما ما ضد اسرائيل.

ونشرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» في هذه المناسبة كاريكاتورا يظهر شخصين يناقشان العقد السعودي وجاء فيه قول احدهما «من الاخبار السارة ان اوروبا ستكون قريبا أول قارة تتخلص من أسلحتها. أما الانباء السيئة فهي ان السعوديين سيشترون جميع هذه الاسلحة».

وفي واشنطن أسفت الادارة الامريكية للقرار السعودي شراء أسلحة من بريطانيا. وعلق الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر أن هذا يظهر مرة اخرى اننا لسنا المصدر الوحيد للاسلحة في العالم.

ومن ناحية اخرى انتقد البيت الابيض موقف الكونغرس المعارض لمبيعات الاسلحة الكبيرة للبلدان العربية الصديقة للولايات المتحدة والذي يفرض قيودا على العقود التي تكون وقعت.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي تسبب في تجميد مشروع بيع ٤٠ مطاردة قاذفة «اف ـ ١٨» هورنيت الى الكويت بقيمة ١٫٩ مليار دولار بعد أن قرر سحب الصواريخ نوع مافريك من الصفقة خشية أن تقع هذه الصواريخ في ايدي دول عربية معادية لاسرائيل.

وكان من الطبيعي أن يستتبع تصويت مجلس الشيوخ الامريكي على صواريخ مافريك والذي تم عشية زيارة رئيس الوزراء ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح فورا بالاعلان في ١٠ تموز عن الاتفاق الكويتي السوفييتي الذي يشمل عقدا لشراء ٢٤٥ نقالة جند من طراز غير محدد وبقيمة لم يعلن عنها.

ست سيارات اسرائيلية في معلوت تعرضت لاحداث ثقوب في اطاراتها

■ ذكر راديو اسرائيل ان ست سيارات اسرائيلية في قرية الورد في منطقة تيفل قرب «معلوت» تعرضت لاحداث ثقوب في اطاراتها الليلة قبل الماضية.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث.

نائب وزير الخارجية السوفياتي يختتم زيارته لطهران

باريس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف غادر ايران امس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام.

واضافت الاذاعة انه كان في وداعه في مطار طهران نظيره الايراني المكلف مسائل اميركا واوروبا محمد جواد لاريجاني.

وقال لاريجاني ابلغنا السلطات السوفياتية ان جمهورية ايران الاسلامية لن تسمح للنظام العراقي باللعب بامن المنطقة واضاف لا يستطيع الجباران تجاهل مصالح الامم الكبيرة.

وكان فورونتسوف الذي وصل الى ايران على رأس وفد سوفياتي اول امس الاربعاء بعد يومين من قبول ايران قرار الامم المتحده ٥٩٨ اجتمع في طهران بالرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي واخر زيارة قام بها فورونتسوف الى ايران كانت في تشرين الثاني ١٩٨٧.

دلائل انفراج في اربع من النزاعات الاقليمية الرئيسية التي تمزق كوكب الارض

باريس ـ لوران مايار ـ مع الاتفاق المبدئي على حل النزاع الانغولي والامل بوقف اطلاق النار في حرب الخليج واللقاء الاول في الاسبوع المقبل بين فيتنام وفصائل الخمير الحمر الذين يقاتلون في كمبوديا واستمرار الانسحاب السوفياتي من افغانستان تتعدد تحت ضغط القوتين العظميين دلائل الانفراج في اربع من النزاعات الاقليمية الرئيسية التي تمزق الكوكب منذ اكثر من عشر سنوات.

فالاتفاق الذي توصلت اليه الاربعاء الماضي جنوب افريقيا وانغولا وكوبا بوساطة الولايات المتحده لا يتناول سوى المبادىء التي يفترض ان تعيد السلام الى جنوب افريقيا الذي انهكته ١٣ عاما من الحرب ومن المقرر ان يليه في الاسابيع المقبلة محادثات تبدو صعبة حول صياغة معاهدة نهائية وتحديد جدول زمني.

كل الاوساط الدبلوماسية في باريس ترى هذه الخطوة الاولى نموذجية كونها ثمرة تعاون موضوعي بين الاتحاد السوفياتي الذي حث في الكواليس حلفاءه الكوبيين والانغوليين على التفاوض وبين الولايات المتحده التي عملت كوسيط وضامن للاتفاق.

وتشير المصادر نفسها الى ان هذا الوفاق الجديد بين الكبيرين لتهدئة النزاعات الاقليمية مرتبط في شكل وثيق بالرياح الدافئة التي تهب على علاقات الشرق بالغرب منذ اشهر عدة.

وتعتبر الاوساط نفسها ان هذه الخطوة الاولى نحو حل في انغولا تؤكد ايضا مرة جديدة الرغبة السوفياتية في السعي الى انهاء النزاعات الاقليمية المتورطة فيها موسكو سواء مباشرة او عبر حلفاء بعد الاتفاق حول افغانستان وفي الوقت الذي يبدو فيه الوضع قابلا للحلحلة في كمبوديا.

وكان الاتحاد السوفياتي اعتبر في ايار الماضي مع بدء انسحاب قواته من افغانستان في اطار الاتفاق الباكستاني الافغاني التي ضمنته موسكو وواشنطن ان المسار المتبع لتسوية النزاع الافغاني مفاوضات بين اطراف النزاع تحت مظلة القوى العظمى يمكن تطبيقه على نزاعات اقليمية اخرى.

ومنذ مطلع العام لم يعد السوفيات يتكتمون على الضغوط التي يمارسونها على حلفائهم الافغانيين والانغوليين او الفيتناميين لحضهم على المزيد من المرونة لتسهيل تسوية هذه النزاعات.

وحسب العديد من المراقبين فان هذه الضغوط التي دفعت فيتنام جزئيا بدون شك الى ان تسرع هذا العام وتيرة انسحاب قواتها التي تحتل كمبوديا منذ ١٩٧٩ وقبلت هانوي ايضا وللمرة الاولى اللقاء الرمزي ربما مع الخمير الحمر المناهضين لنظام بنوم بنه الموالي لفيتنام وذلك في اطار مؤتمر حول النزاع من المقرر ان يفتتح في ٢٥ تموز الحالي في اندونيسيا.

وفي حالة النزاع الكمبودي كانت بكين التي تسلح الخمير الحمر وليس واشنطن محاور موسكو لكن المبدأ يظل نفسه وهو تلاقي مصالح القوى العظمى.

هذا التلاقي يفترض ان يترجم قريبا حسب مصادر سوفياتية في بكين بالمفاوضات الاولى السوفياتية الصينية التي ستخصص بالكامل للنزاع الكمبودي حتى ولو دفع ذلك موسكو الى الضغط قليلا على الحليف الفيتنامي مثلما كانت الحال مع الحليفين الافغاني والانغولي.

اما الانفراج الذي لا يزال هشا المسجل في حرب الخليج مع موافقة طهران على قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي ينص على وقف اطلاق نار مع العراق فيبدو اقل ارتباطا مباشرا بلعبة القوى العظمى معا في افغانستان وانغولا وكمبوديا لكنه يذهب في اتجاه مصالحهم نفسه وتشجعه موسكو وواشنطن بحماس وفق ما يلاحظ المراقبون.

وسيضع حل هذا النزاع الذي مضت عليه ثماني سنوات نهاية للتهديدات المحدقة بامدادات النفط الى الغرب وبالانظمة العربية الموالية للغرب في الخليج في حين ان مغادرة الاسطول الاميركي المحتملة للخليج في حال السلم لا يمكن الا ان ترضي موسكو.

وفي نقطتين اخريين ساخنتين من هذا العالم حيث لا يلوح اي حل الشرق الاوسط مع النزاع العربي الاسرائيلي واميركا اللاتينية مع نيكاراغوا يبدو ان الاتحاد السوفياتي يلعب ايضا دور التهدئة داعيا حلفاءه الى الاعتدال مثلما ترى الاوساط الدبلوماسية في باريس.

ويلخص دبلوماسي غربي يتابع الملف السوفياتي عن كثب الوضع بقوله لقد إستخلص غورباتشيوف الدروس عن فشل سياسة بريجنيف التوسعية التي اضعفت الاتحاد السوفياتي على المسرح الدولي من دون ان توفر له اي تقدم في الساحات التي تورط فيها

ويضيف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاستخدام ثقله في التوصل الى تسوية للنزاعات الاقليمية بقدر ما هو بحاجة الى السلام والمساعده الغربية في تنميته.

لكن الاوساط الدبلوماسية في باريس تبدي حذرا ازاء فرص تسوية سريعة لهذه النزاعات وقال دبلوماسي ان التلاقي الحالي لمصالح القوى العظمى في تهدئة التوترات قد يعرض للخطر مصالح اقليمية متنوعة مشيرا في شكل خاص الى الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحده مع حليفتها اسرائيل او الاتحاد السوفياتي مع فيتنام يسودها شعور قومي مجحف.

جنبلاط : نحن بحاجة الى جيسي جاكسون اللبناني

بيروت ـ ا.ف.ب ـ دعا الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس الى انهاء العنف في لبنان والى انتخاب رئيس وفاقي. وجاء ذلك في اليوم الاول من مهلة الشهرين التي يفترض ان ينتخب خلالها رئيس جديد للجمهورية حسب الدستور اللبناني.

وقال جنبلاط في كلمة القاها امام حوالي ٣٠٠ شخص بينهم نواب مسيحيون ومسلمون دعاهم الى بيت الدين جنوب شرق بيروت علينا الخروج من دوامة الحرب الاهلية والتسويات.

واكد جنبلاط في خطابه انه لا يتمسك بانتخاب مرشح حزبه انطوان الاشقر لكنه يصر على ضرورة اعتماد برنامج اصلاحات في لبنان.

وقال الزعيم الدرزي نحن بحاجة الى جيسي جاكسون لبناني. ووصف المرشح الامريكي الاسود ميء الحظ بأنه ضمير أمريكا وحيا مواقفه السياسية خاصة اعترافه بحقوق الشعب الفلسطيني.

طفل صيني : قولي لي يا أماه أي امبراطور هو ماوتسي تونغ!

بكين ـ ا.ف.ب ـ نقلت صحيفة صينية امس ان الاطفال الصينيين باتوا يجدون صعوبة في التفرقة بين ماوتسي تونغ واباطرة الصين الذين يحفظون عن ظهر قلب لائحة اسمائهم الطويلة.

ونقلت صحيفة «الشباب» اليومية باسلوب ساخر لم تعمل كثيرا على اخفائه قصة الطفل ابن الست سنوات الذي كان يقف في طابور طويل مع والدته لزيارة الضريح الذي سجى فيه جثمان ماو تسي تونغ والذي سألها قائلا «قولي لي يا أماه من هو الرئيس ماو ـ هل هو امبراطور لم كان يعيش هنا في الزمن الغابر».

«لا تقل حماقات» اجابت الام وسط ضحكات المحيطين بها حسب ما أوردت الصحيفة. وان اي سؤال من هذا النوع كان يمكن ان يثير سخط السلطات على أهل الطفل قبل سنوات قليلة.

واضافت الصحيفة أن البكاء وتظاهرات التأثر الكبيرة عند رؤية جثمان الزعيم الصيني لم تعد تحصل ان الناس باتوا اليوم يتفحصون التاريخ بكثير من الهدوء.

الحكومة الانغولية تستبعد حدوث أي مصالحة مع اليونيتا

هراري ـ ا.ف.ب ـ صرح نائب وزير خارجية انغولا فينانسيو دو مورا يوم امس بت في هراري بانه لن تحدث أي مصالحة مع حركة التمرد الاتحاد من أجل استقلال انغولا الكامل يونيتا رغم اصرار جنوب افريقيا في هذا الصدد.

واكد دو مورا في مؤتمر صحافي عقد في عاصمة زيمبابوي أن حكومته لن تجلس على المائدة نفسها مع اليونيتا وخاصة مع زعيمها جوناس سافيمبي الذي لم يخن شعب انغولا فحسب وانما افريقيا كلها.

واضاف دو مورا اذا تجرأ زعيم اليونيتا على العودة الى انغولا سيسمح لاباء جميع الابرياء الذين يذبحهم بتقرير مصيره.

ويقوم نائب وزير خارجية انغولا حاليا بجولة استطلاعية على دول خط الجبهة تتعلق بالمفاوضات

يوسي بيلين: اخطاء جسيمة ارتكبت على مدى السنين بحق سكان الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية انه يعتقد ان اخطاء جسيمة قد ارتكبت على مدى سنين بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة حيث تم حسب قوله انتهاج سياسية سطحية تستند الى مبدأ العصا والجزرة.

واضاف بيلين انه لو فوتت اسرائيل الفرصة التي سنحت لدى التوقيع على «وثيقة لندن» مع الملك حسين في العام الماضي لكان بالامكان حسب قوله تفادي الانتفاضه.

ووجه بيلين انتقادا الى شمونيل غورين منسق اعمال وزارة الدفاع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لاقدامه على اجراء اتصالات مع شخصيات فلسطينية موالية للاردن واهمال شخصيات معتدلة.

وشن بيلين من ناحية اخرى حملة على اللوبي من اجل اسرائيل في واشنطن وقال ان ضغوطه على الادارة الامريكية تسببت في التوقيع على صفقة الاسلحة الضخمة بين بريطانيا والعربية السعودية.

وكان بيلين يتحدث في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل بمناسبة اعتزاله منصب المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية تمهيدا لانتخابات الكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة حيث يندرج في قائمة المعراخ لهذه الانتخابات.

اندلاع حرائق جديده في اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب ـ علم امس لدى فريق الازمة الحكومية المكلف شؤون الحرائق ان حريقين جديين اندلعا صباح امس في اليونان في منطقة اركاديا وسط شرق بيلوبونيز واجتاحا مساحات في اشجار الصنوبر وانواعا اخرى في حين اخمدت حرائق عدة في اماكن اخرى.

وشب الحريقان الاول في منطقة فليسيبيا شرق بيلوبينيز والثاني في منطقة بابارى وسط بيلوبينيز لاسباب لا تزال مجهولة وفق ما ذكر ناطق باسم هذا الفريق وواجهت فرق الاطفاء وطائرتا كانادير ارسلتا الى المكان الحريقين صعوبات بسبب الرياح الشديده التي تهب على البلاد.

من جهة اخرى اندلع في منطقة ثيسبوتريا الحدود اليونانية الالبانية شمال غرب اليونان الى انفجار قذائف مدفونه في المنطقة منذ الحرب اليونانية الايطالية تشرين الاول ١٩٤٠ نيسان ١٩٤١ وفق ما ذكرت السلطات المحلية مما ادى الى تحويل المنطقة الى ساحة قتال حقيقية.

واخمد الحريق صباحا بعد ان هدد قريتي تساماندا وامبيلوناس واجتاح حوالي ٤٠٠ هكتار من اشجار الجنبات.

«تاس» تؤكد اجلاء اكثر من ٣٥ الف جندي سوفييتي من افغانستان

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اكدت وكالة «تاس» امس انه تم اجلاء اكثر من ٣٥ الفا من الـ ١١٥ الف جندي سوفييتي في افغانستان.

واضافت الوكالة انه لم يبق اي جندي سوفييتي في ١٨ مقاطعة افغانية وأن جدول الانسحاب الزمني الذي نصت عليه اتفاقات جنيف في ١٤ نيسان الماضي يطبق بدقة.

ولاحظ المراقبون انها للمرة الاولى التي يؤكد فيها مصدر سوفييتي رسمي التقدير الغربي القائل بأن عدد الجنود الذين ارسلهم الاتحاد السوفييتي الى افغانستان بلغ ١١٥ الف جندي.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Ya'ish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

دي كويار يلتقي وزيري خارجية العراق وايران الثلاثاء القادم

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ يبدأ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار يوم الثلاثاء القادم محادثاته مع وزيري خارجية ايران والعراق لتحديد موعد لوقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين اضافة الى استحقاقات المراحل الرئيسية الاخرى لتسوية سلمية حسب ما افاد المحيطون به أمس.

وعلم أن الوزيرين علي اكبر ولايتي وطارق عزيز سيصلان غدا الاثنين الى نيويورك حيث دعاهما ديكويار الذي يواصل الاعداد خلال عطلة نهاية الاسبوع مع اقرب معاونيه لمحادثاته التي ستجري بالتوازي مع اعمال بعثة فنية مكلفة بدراسة كيفية وقف اطلاق النار عمليا في ايران ثم في العراق

تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

رقاب شعوبهم في دمشق المتشدقون بشعارات القومية، والوطنية، والتصدي للامبريالية، فيما تثبت الاحداث ان هذه الشعارات ما هي الا ستار للتغطية على الجرائم البشعة وللمؤامرات الدنيئة التي ينفذها حكام هذا النظام ضد كل ما هو عربي وضد كل ما هو فلسطيني.

فها هم أزلام النظام السوري يقتلون، ويهجرون، ويعتقلون، ويهدمون البيوت، ويوزعون الالم على رؤوس النساء والاطفال والشيوخ في مخيمات الصفيح دونما وازع من ضمير أو شعور بمسؤولية وطنية أو قومية.

ان شعبنا وقد كسر بدأبه واصراره شوكة اليأس والاحباط وحال دون أن ينال هذا اليأس من يقينه او يخدش الاحباط من ثباته، وكبريائه، لقادر على مواجهة ظلم ذوي القربى، والسائرين في فلكهم ورد كيدهم في نحورهم وجعلهم رهائن حقدهم ومؤامراتهم.

استمرار ـ بقية

في مدينة القدس حيث قاموا بالتدقيق في هويات المواطنين وخاصة الشباب منهم قبل دخولهم الى البلده القديمة ومنعت سكان الضفة الغربية من دخول البلده القديمة وارغمت كذلك عددا من التجار على اغلاق محلاتهم التجارية.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان قوات الشرطة الاسرائيلية المنتشره في القدس عززت امس عشية عيد الاضحى.

وتم نشر اعداد اضافية من افراد الشرطة مدعومين بوحدات من حرس الحدود في القطاعات «الحساسة» من القدس خصوصا في مشارف الحرم القدسي الشريف وعلى مختلف مداخل احياء القدس القديمة.

واضاف الراديو أن عشرات من سكان قلقيلية قاموا بخرق نظام منع التجول المفروض على المدينة من الساعة السابعة مساء وحتى الرابعة صباحا.

واضاف أن القوات الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية والعيارات النارية التحذيرية وذلك لاعادة تطبيق نظام منع التجول. كما وتم اعتقال عدد من المواطنين على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو ان عددا من الشبان الملثمين قاموا باضرام النار في اطارات السيارات في مركز مدينة رام الله.

واضاف ان المحال التجارية اغلقت ابوابها على الفور وهرعت القوات الاسرائيلية الى المكان وبدات باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاه الشبان وقامت باعتقال عدد منهم.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في وسط مدينة الخليل وقام افراد الدورية باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشباب.

واضاف التلفزيون ان مدينة بيت لحم شهدت ايضا مظاهرات ورشق حجارة حيث قام الشبان بوضع الحواجز بالقرب من سوق المدينة الرئيسي وقاموا برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة وفرقهم الجيش بالرصاصات المطاطية وقنابل الغاز.

وعلى صعيد اخر استمر امس حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة وهي مخيم عسكر القديم والجديد ومخيم بلاطه وعين بيت الماء وذلك لليوم الثالث على التوالي.

واستمر ايضا على مخيم طولكرم وقرية ذنابة وذلك لليوم الثالث على التوالي ايضا.

كما واصلت السلطات فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور.

وفي قطاع غزة استمر حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والبريج.

ليبيا تشجب عملية توقيف عدد من رعاياها بالولايات المتحدة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ شجبت ليبيا امس بشدة عملية توقيف طلاب ليبيين في الولايات المتحدة واصفة الامر بـ «العمل العدواني العنصري».

واعتبر محرر وكالة الانباء الليبية أن هذا العمل ناتج عن الحقد الذي تكنه الادارة الامريكية لليبيا بسبب كفاحها ضد الامبريالية ودعمها للوحدة العربية وحركات التحرير في العالم.

واضاف أن ليبيا رغم انف الادارة الامريكية ستتابع عملها الثوري والانساني دون أن تخشى التهديدات والابتزازات.

واعلنت الـ «افبيآي» جهاز الامن الفدرالي الامريكي الاربعاء الماضي توقيف ٨ اشخاص عرب بينهم ليبيون مقيمون في الولايات المتحدة ومرتبطون بنشاطات مؤيدة لليبيا.

مليون مسلم ـ بقية

يرددون بلا كلل دعاء واحد هو «لبيك اللهم لبيك».

وتوجه وزارة الصحة في اعلانات تلفزيونية قصيرة النصح الى الحجاج قائلة «اخي الحاج تجنب التعرض للشمس كي لا تصاب بضربة شمس» رغم أن الحرارة كانت اكثر رحمة من العادة.

ومن جهته اكد وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان في تصريح لوكالة الانباء السعودية عدم تسجيل اي حالة وبائية.

كذلك اكد مدير الامن اللواء عبد الله الشيخ عدم وقوع اي حادث مرور خلال توجه الحجاج من منى الى عرفات.

واضاف امير منطقة مكة الامير ماجد بن عبد العزيز كل شيء يجري في هدوء ولم يقع اي حادث.

ومنذ بداية الحج اليوم الخميس اكدت السلطات السعودية مرارا أن الهدوء يخيم على الحج.

ومنذ بداية يوم الخميس اكدت السلطات السعودية مرارا أن الهدوء يخيم على الحج.

وصباح أمس ايضا نفى متحدث رسمي نفيا قاطعا بعض الانباء الصحافية التي اشارت الى تظاهرات نظمها حجاج عرب واتراك وباكستانيون وافغان وامريكيون امام المسجد الحرام.

والحكومة السعودية التي لم تغب عن ذهنها احداث تموز ١٩٨٧ الدامية والتي اكدت مرارا عدم التسامح مع اي مساس بالحج اتخذت هذا العام اجراءات امن استثنائية.